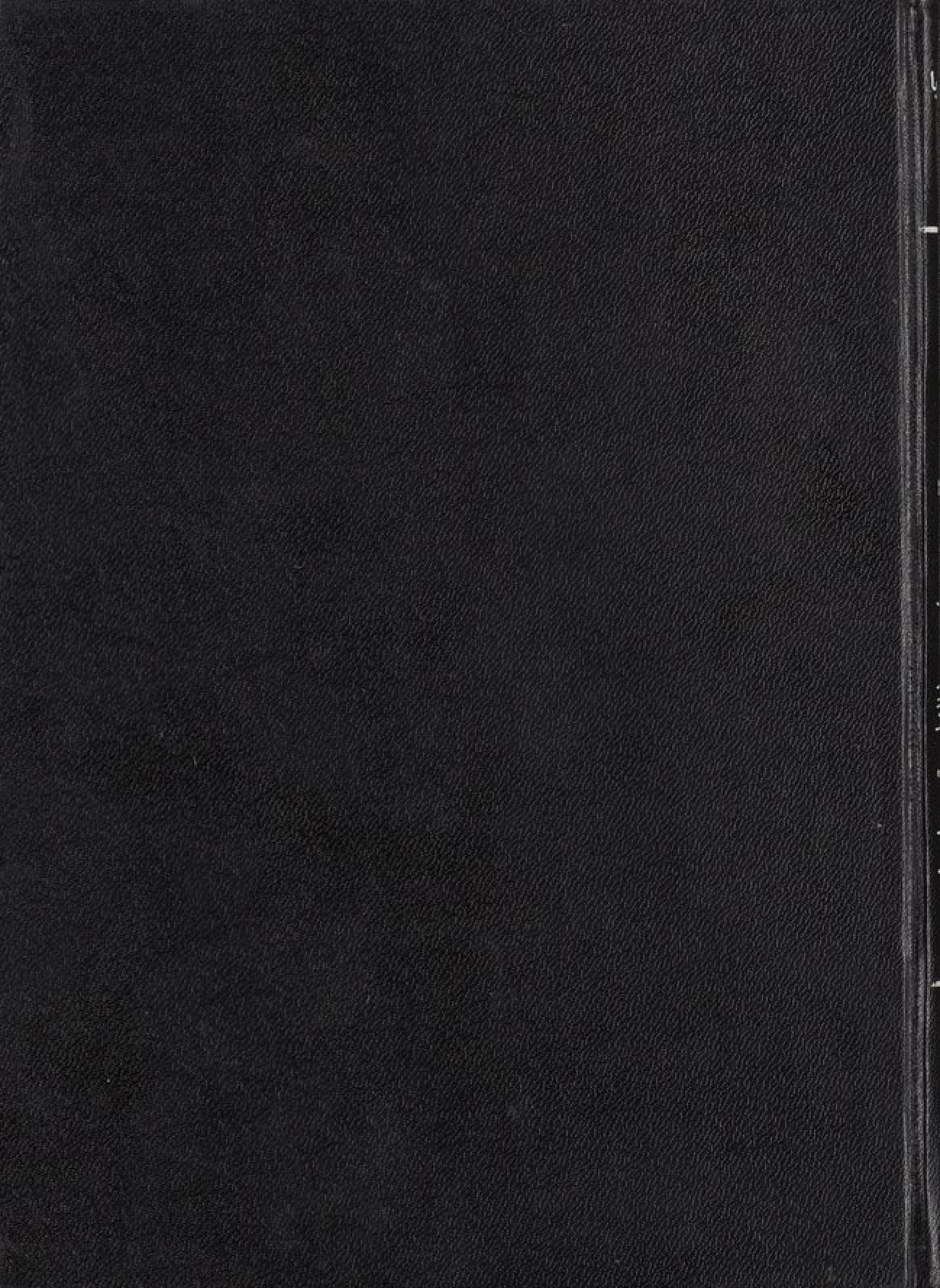
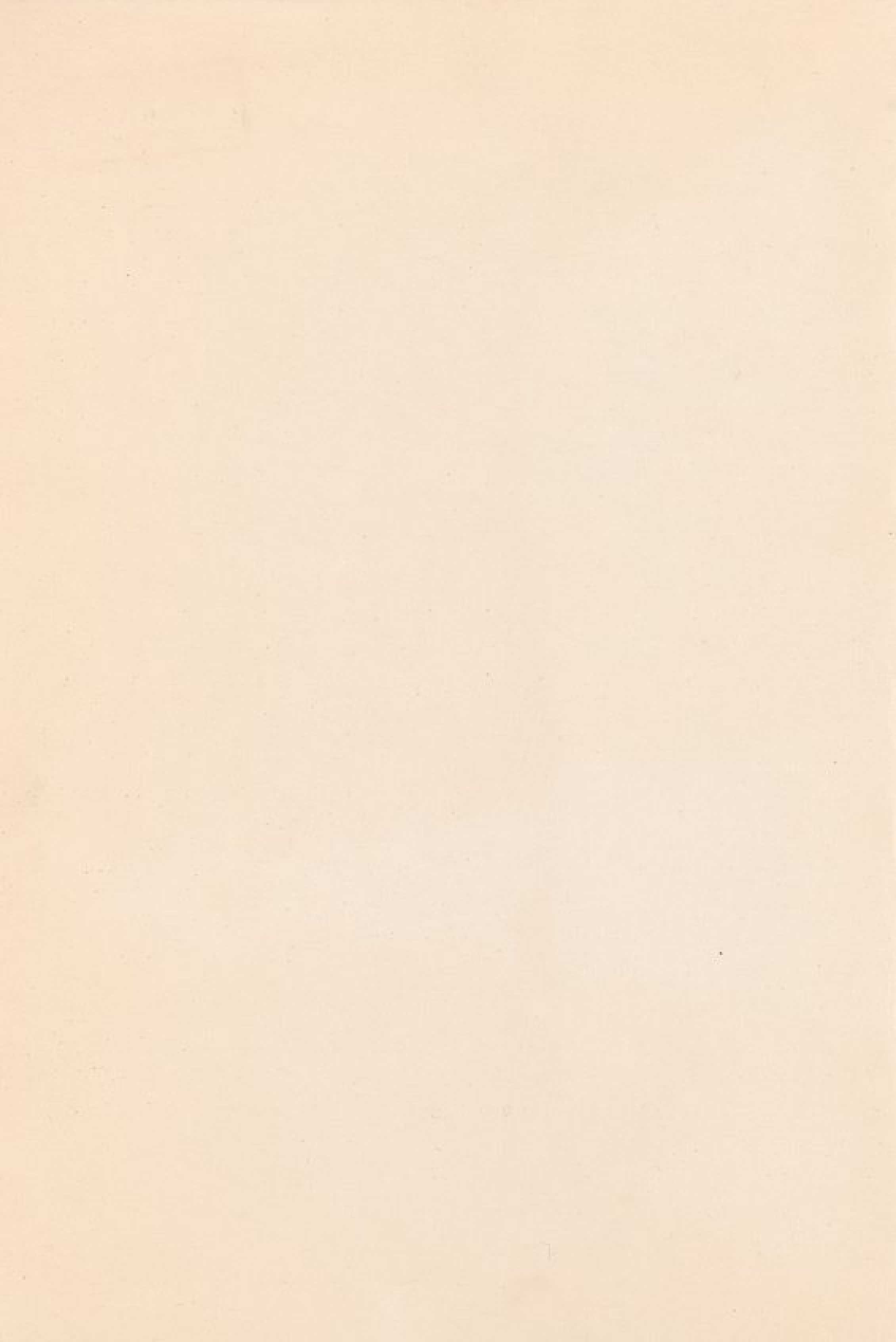
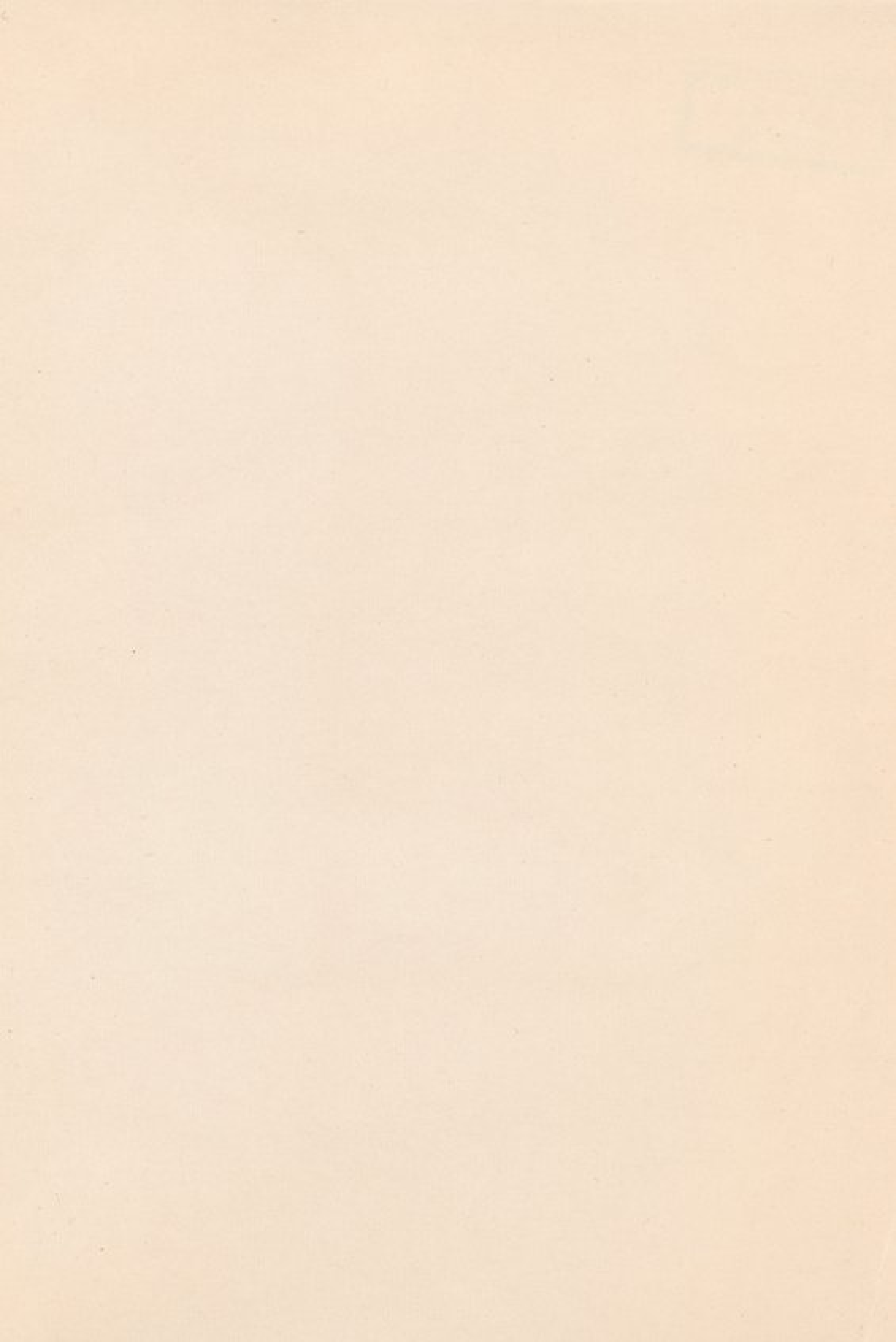
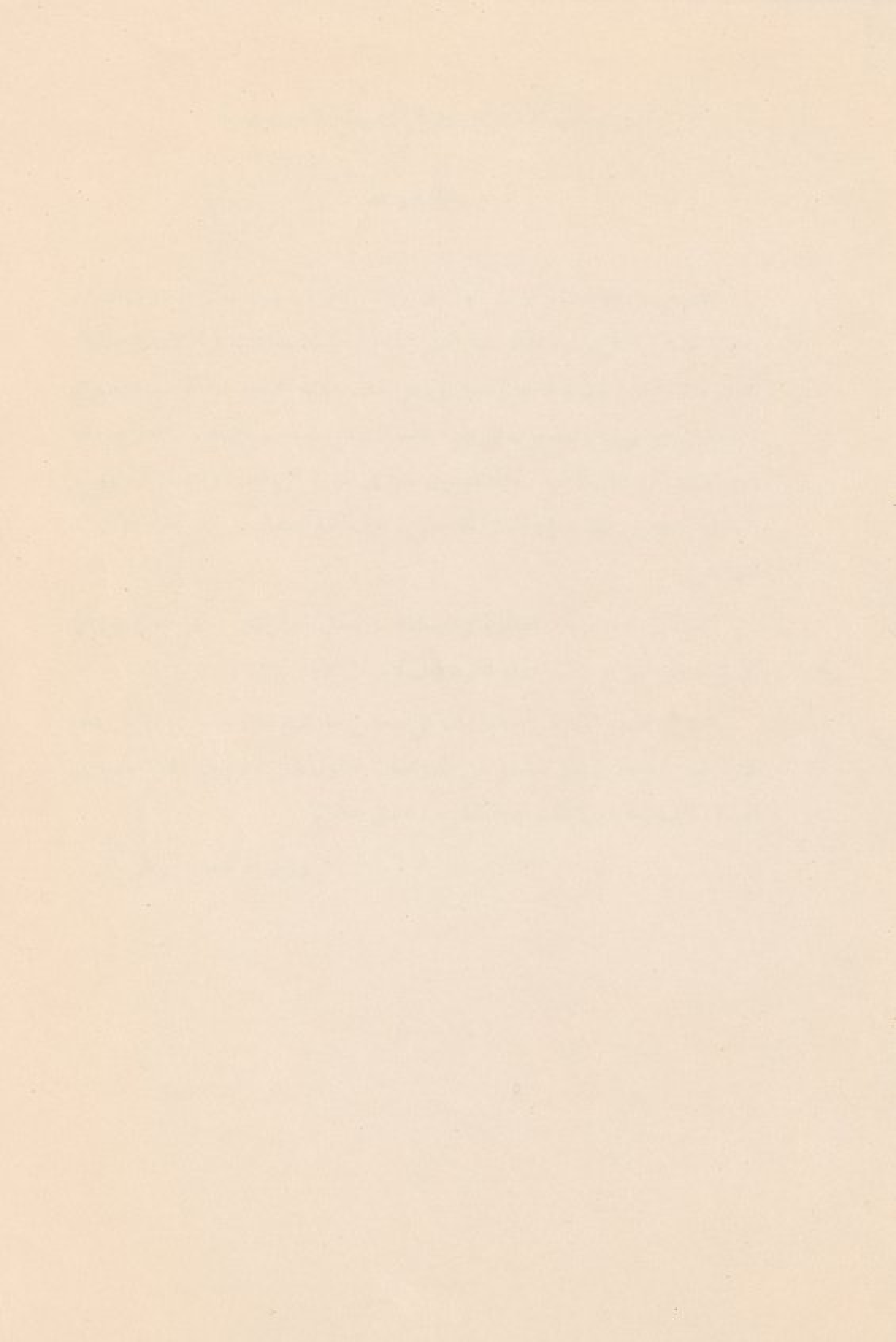
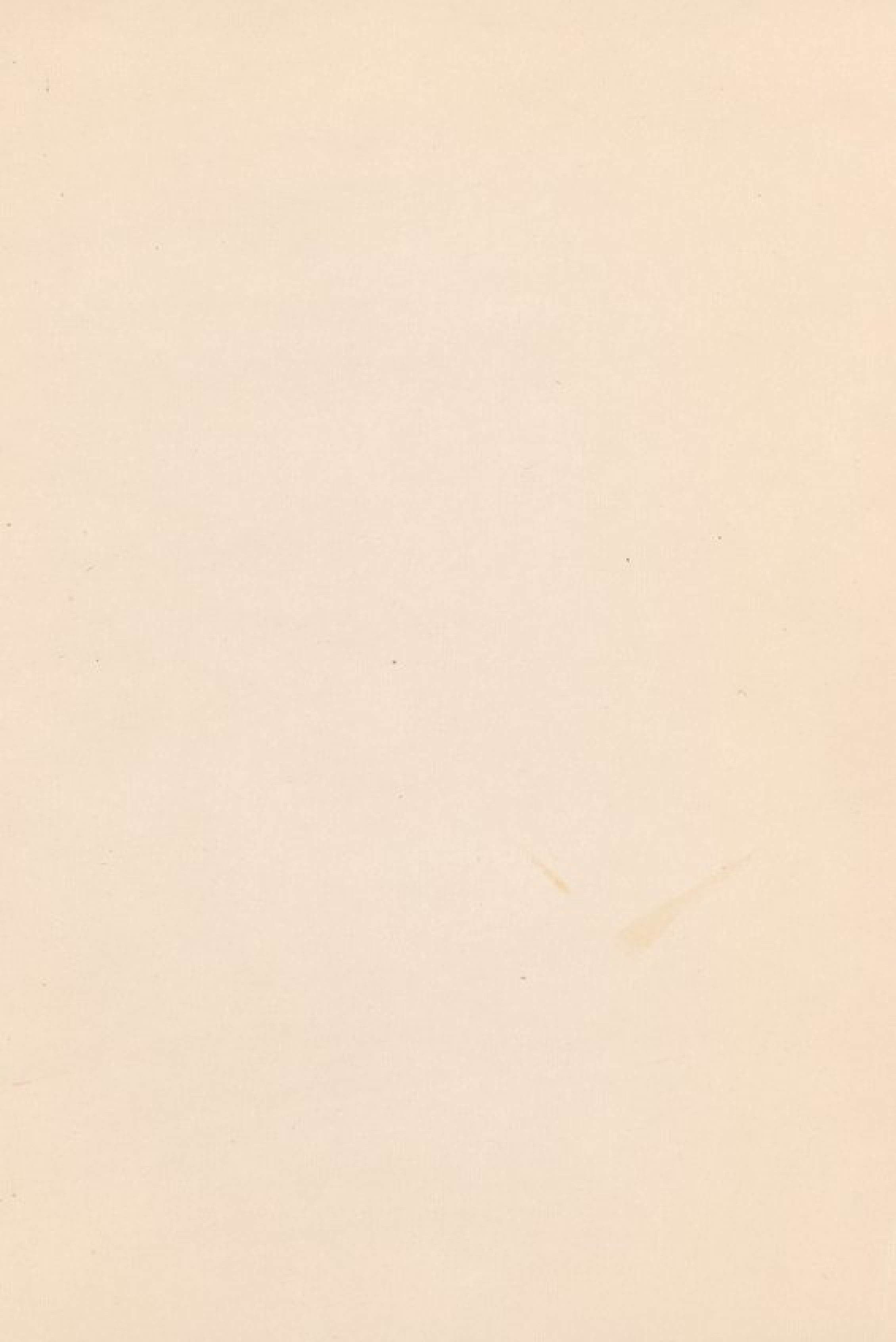










تقرير عن تجارة سوريا الخارجية وصناعتها

مقدمة

تقدم وزارة الاقتصاد الوطني اول تقرير عن تجارة سوريا الخارجيه وصناعتها ، وضعته تلبية لرغبة وزارة الخارجية السورية ، وسداً لحاجة ممثلينا في البلاد الاجنبية ، الذين مافتئوا يشعرون بالحاجة الماسة الى دراسات علمية صحيحة عن الوضع التجاري والصناعي في سوريا ؛ فيضعون على ضوء هذه الدراسات اسس التبادل التجاري بيننا وبين البلاد التي يمثلوننا فيها ، ويستفيدون منها في تقوية الروابط الاقتصادية وتوسيع التعامل التجاري بيننا وبين العالم الخارجي . ولذا فقد اقتصرت الدراسة على هذه النواحي .

وقد انجزت مديرية التجارة والصناعة والعمل هذا التقرير في تموز ١٩٤٥ الا ان بعض الموانع حالت دون نشره قبل تشرين الاول ١٩٤٦ .

واننا اذ نقدمه الى القراء نأمل ان يفي ببعض حاجتهم وان تتمكن دوائر هذه الوزارة من متابعة اصدار سلسلة من الدراسات تتناول شتى النواحي الاقتصادية في البلاد السورية ، ويؤلف هذا التقرير احدى حلقاتها .

وزير الاقتصاد الوطني

تقرير

عن تجارة سوريا الخارجية وصناعتها

الباب الاول

التجارة الخارجية

توطئة

عواقب التجزئة الاقتصادية الوخيمة

عندما انفصلت سوريا عن الدولة العثمانية ، لم يلبث الرخاء الموقت الذي تركته عندنا نهاية الحرب العالمية الاولى والاموال التي انفقتها الجيوش الانكليزية في هذه البلاد ان تلاشت رويداً رويداً وشعرت البلاد بوطأة انفصالها عن وحدة اقتصادية واسعة ، ودخولها في نطاق اقتصادي ضيق (وهو نطاق البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي) ٠ وقد تألمت مثلنا في نفس الوقت بلاد أوربية اعتادت ان تعيش مدى قرون كوحدة اقتصادية : كالبلاد المجزأة من الامبراطورية النمساوية وكانت تشكل منطقة اقتصادية واحدة في حوض الدانوب .

أما ألم سوريا ولبنان فكان اقوى واشد اذ أن الحدود والحواجز السياسية والاقتصادية الجديدة لم تقم فقط من جهة الاناضول (مما اثر خاصة على تجارة حلب) بل قامت أيضاً حولنا من جهة البلاد العربية التي تربطنا وأياها علائق أقوى من علائق الجوار ، فضيقت الخناق على اقتصادياتنا وما انفككنا من الشعور بوطأتها المتزايدة مع توالي السنين .

ولذا فقد كان وقع الاتفاق الجركي المعقود في مايس ١٩٢٩ بين البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي وفلسطين (والذي اعفيت بموجبه ، لمدة عشرة سنوات فقط منتوجات البلدين من دفع جميع الرسوم الجركية عند اجتيازها الحدود) كوقع البلسم على الجرح اذ قد الغى لمدة ما ومع

جزء من البلاد العربية مفعول التجزئة الاقتصادية الوخيم ، وقد در هذا الاتفاق على البلدين أطيب المنافع وأجزل الفوائد .

وحدة سوريا ولبنان الاقتصادية

وقد بقيت لحسن الحظ سوريا ولبنان (وكان البلدان في البدء مقسمين الى دويلات او مناطق متعددة ذات استقلال اداري ومالي) تشكل وحدة اقتصادية متماسكة مما كان ولا يزال لمصلحة الطرفين وبما انه لايوجد الى اليوم حدود جمركية بين البلدين (حتى ولا مراكز احصائية شبه جمركية يمكن احداثها لاحصاء المنتوجات والبضائع عند تبادلها دون استيفاء رسم عليها) فلا يمكن والحالة هذه درس تجارة سوريا الخارجية منفصلة عن لبنان اذ ان الاحصاءات الجمركية تشمل البلدين دون تمييز بينهما . ولذا سنتناول في هذا الدرس ارقام تجارة البلدين الخارجية معاً ، مستندين في ذلك على الاحصاءات الدقيقة التي اعتادت ان تنشرها سنوياً ادارة الجمارك العامة لدى المفوضية الافرنسية ، وآخر مجلد منها صدر عن سنة ١٩٣٨ وتوقفت بعد ذلك المفوضية عن نشر الاحصاءات الجمركية باعتبار انها من اسرار الحرب الاقتصادية .

ومع توقف الاحصاءات الجمركية توقف التبادل الخارجي الطبيعي وتضاءل بسبب تقنين تجارة البلاد المحاربة وفقدان البواخر ووسائل النقل ، الى درجة لم يبق معها فائدة في درس تجارتنا الخارجية ابان الحرب لانه لايمكن استخلاص عبر منها ترشدنا في تقويم علاقتنا الاقتصادية الخارجية في السنين المقبلة .

ومع ذلك فقد هيأ المجلس الاعلى للمصالح المشتركة مجلدا واحداً يحتوي على احصاءات كاملة عن تجارتنا الخارجية خلال خمس سنوات (من عام ١٩٣٩ الى عام ١٩٤٤) وعلى طائفة من المعلومات الاقتصادية الاخرى المفيدة ولم يزل هذا المجلد قيد الطبع حتى كتابة هذه السطور . فنحث قراء هذا التقرير الكرام ان يقتنوه ويرجعوا اليه عند اللزوم .

***

سندرس في هذه العجالة تجارة سوريا ولبنان الخارجية مستعرضين اولا تجارتنا الخارجية بوجه عام وثانياً تجارتنا الخاصة مع اهم البلدان الاجنبية والعربية ، مع العلم بان دراستنا هذه لاتتناول الا نادراً تجارتنا الخارجية خلال الحرب .



الفصل الاول

تجارة سوريا الخارجية بوجه عام

القسم الاول

— عجز ميزاننا التجاري —

ان اول امر يستلفت نظر الباحث في تجارة سوريا ولبنان الخارجية هو العجز الضخم الذي مافتىء يقع فيه ميزان تجارتنا الخارجية على توالي السنين وقد بلغت ارقام الاستيراد في بعض السنين (كسنوات ١٩٢٨ و ١٩٣٢) مايقارب ثلاثة اضعاف ارقام التصدير وزادت دائماً قيمة العجز على قيمة التصدير باستثناء عامي ١٩٣٦ و ١٩٣٨

واننا ندرج فيما يلي جدولا بميزان التجارة الخارجية العامة لسوريا ولبنان من سنة ١٩٢٦ الى سنة ١٩٣٨ مبينين فيه مجموع ارقام الاستيراد ومجموع ارقام التصدير ثم العجز، بالاطنان وبألوف الليرات السورية لكل من هذه النقاط الثلاثة.

ميزان التجارة الخارجية العامة لسوريا ولبنان

من عام ١٩٢٦ الى عام ١٩٣٨

سنة	الاستيراد		التصدير		الميزان التجاري	
	طن	الوف الليرات السورية	طن	الوف الليرات السورية	طن	الوف الليرات السورية
١٩٢٦	٤١٦٩٧٠	٦٣٣٥٧	٧٦٦٩٩	٢٧٢٤١	٣٤٠٢٧١	٣٦١١٦
١٩٢٧	٤٣٨٦٦٤	٦٤١٢٣	١١٤٠٩٩	٢٧٣٨٧	٣٢٤٥٦٥	٣٦٧٣٦
١٩٢٨	٥٤٣٦٨٠	٦٦٠٠٢	٧٧٩٤١	٢٦٧٤٢	٤٦٥٧٣٩	٣٩٢٦٠
١٩٢٩	٦٠٣٤٥٢	٧٢٩٩٨	١٢٢٢٢٠	٣٤٢٣٨	٤٨١٢٣٢	٣٨٧٦٠
١٩٣٠	٥٧٦١٢٨	٦٣٥٢٦	١٨٨٠٥٩	٣٠٦١٧	٣٨٨٠٦٩	٣٢٩٠٩
١٩٣١	٥٨٧٧٤٤	٥٧٩٦٩	١٧٠٧٣٩	٢٠٨٩٢	٤٠٧٠٠٥	٣٧٠٧٧
١٩٣٢	٦٥٩٩٦٢	٤٨٥٠٠	١٢٩٣٢٠	١٧١٢٥	٥٣٠٦٤٢	٣١٣٧٥
١٩٣٣	٧٢١٢٣٠	٤٥١٧٦	١٣٥٧١٦	١٧٣٨٣	٥٨٥٥١٤	٢٧٧٩٣
١٩٣٤	٥٩٣٣٣١	٣٦٨٣٢	١٦٩٢١٨	١٥٥٦٤	٤٢٤١١٣	٢١٢٦٨
١٩٣٥	٥٩٠٢٩٩	٣٤٥٥١	٢٠٧٨٦٣	١٦٩٥٤	٣٨٢٤٣٦	١٧٥٩٩
١٩٣٦	٥٦٤٢٥٧	٣٣٨٥٦	٣٥٦٩٦٤	٢١٨٦٥	٢٠٧٢٩٣	١١٩٩١
١٩٣٧	٦٧٠٧٢٤	٦٤٦٢١	٧٦٣٤١٩	٣٧٤٥١	٣٠٧٣٠٥	٢٧١٧٠
١٩٣٨	٦٣٩٦٢٨	٨٥٣٨٥	٤٦٠٢١٧	٤٤٦١٢	١٧٩٤١١	٤٠٧٧٣
١٩٣٩	٥٤٢٢٣٤	٧٥٥٦٧	٣٢٥٨٣٠	٣٦٥١٧	٢١٦٤٠٤	٣٩٠٥٠
١٩٤٠	٣١٤١٤٧	٥٧١٥٦	١٢١٥٦٣	١٩٣٠٢	١٩٢٥٨٤	٣٧٨٥٤
١٩٤١	٢٧٣٥٤٢	٤٠٥٢٧	٢٩٤٨٧	١١٢٢٨	٢٤٤٠٥٥	٢٩٢٩٩
١٩٤٢	٥٠٣٤٦٥	١٠٧٠٨٥	٢٣٧٨١	٢٣٧٥٣	٤٧٩٦٨٤	٨٣٣٣٢
١٩٤٣	٤٢٨٤٨٣	١١٠١٣٧	٥٢٨٢١	٣٢٠٣١	٣٧٥٦٦٢	٧٨١٠٦
١٩٤٤	٤٢٨٩٦٨	٩٣٦٤٤	١٢٠٠٩٩	٤٦١٩٥	٣٠٨٨٦٩	٤٧٤٤٩
١٩٤٥	٥١٤٦٩٢	١٣٠٦٢٤	١٣٩٣١٥	٤٣٨٤٢	٣٧٥٣٧٧	٨٦٧٨٢

ملاحظة :

ان ارقام التجارة الخارجية المدونة في الجدول السابق تشمل اعادة التصدير والترانزيت في الداخل والخارج ، باستثناء كميات البترول العراقي المصدر من مرفأ طرابلس بطريقة الترانزيت من عام ١٩٣٥ الى عام ١٩٣٨ وقد بلغت الارقام الضخمة الآتية :

سنة	طن	القيمة الوف الليرات السورية
١٩٣٥	١٩٣٢٤٧٠	٤٨٣١
١٩٣٦	٢٠٤٩٥٦٢	٥٠٧٤
١٩٣٧	١٨٢٤٢٠٥	٤٥٦١
١٩٣٨	٢٢٠٨٥٠٤	٢٢٠٨٥
١٩٣٩	٢١٠٥٠٣٣	٢١٠٥٠
١٩٤٠	٩٢٣٢٤٥	٩٢٣٢
١٩٤١	—	—
١٩٤٢	—	—
١٩٤٣	٥٥٩٣١٨	١٥٥٢٦
١٩٤٤	١١٦٢٢٢٤	٢٦٧٨٨
١٩٤٥	٢٠٢٢٧٨٩	١٢٨٤٣٨

وقد طرحنا هذه الارقام من الجدول لكي يبقى صورة حقيقية عن تجارتنا الخارجية .

* * *

الحنطة والدقيق والملح والمعكرونة والبيرة والكونسروة والجبن والزبدة كما ان الكمية الكبرى كانت تستهلك في لبنان من السيارات والمحروقات والمطاط والانسجة والملبوسات الجاهزة والسمن النباتي والاصناف الاوربية المتنوعة .

واذا اعتبرنا الاموال التي ترد الى السوريين من اقربائهم المقيمين في المهجر فانها — ولو كانت اقل بكثير مما يرد الى اللبنانيين من جالياتهم المهاجرة — تعدل نوعا ما العجز في ميزاننا المالي الخارجي .

اما اذا اعتبرنا تبادلنا الداخلي مع لبنان فانه ولا شك في مصلحتنا ويكفي لذلك المنتوجات الزراعية والمواد الغذائية التى يشتريها منا . وان حالة تبادلنا معه تشبه حالتنا مع فلسطين التي هي البلد الوحيد الذي يرجح كفتنا في تبادلنا معه وذلك بفضل مانبيعه من المنتوجات الزراعية .

٣ — المادة (١١) من صك الانتداب

قضت هذه المادة — تحت ستار مساواة جميع البلاد المشتركة في جمعية الامم في المنافع الاقتصادية في البلاد الموضوعة تحت الانتداب — ان تستفيد جميع هذه الدول حكماً من التعرفات الجمركية الفضلى التي تمنح لاي دولة من دول جامعة الامم في اي بلد من البلاد المشمولة بنظام الانتداب ولو كان هذا الانتداب من الصنف الممتاز (آ)

وقد قامت هذه المادة المشؤومة حاجزاً بوجهنا يمنعنا من عقد اية معاهدة تجارية مع البلاد الداخلة في عصبة الامم لان قوام المعاهدة التجارية تبادل المنافع وقد جردتنا هذه المادة (١١) من امكان منح المنافع او حجزها ، اذ كنا مجبرين على منح افضل معاملة وأدنى تعرفة جمركية لجميع هذه الدول دون ان تكون مجبرة بدورها على منحنا شيئاً مقابلها .

وهكذا كانت بلاد اجنبية قاصية او دانية تغزو اسواقنا وتقيم في وجهنا الحواجز الجمركية بينما نحن نفتح لها ابوابنا دون ان نقدر ان نبيعها منتوجاتنا بالمقابلة . كامريكا ، وايران ، وتركيا ، واليابان ، ومصر ، والعراق الخ . . .

ولما انسحبت بعض هذه الدول من جمعية الامم كاليابان ، والمانيا ، حاولت السلطة المنتدبة ، بعد ان استفادت هذه الدول من التعرفة الفضلى مدة سنتين بعد انسحابها ، ان تعقد معها معاهدات تجارية ولكنها لم تأت دائماً بالنتيجة المرغوبة كما سنرى عند بحث علائقنا مع الدول المختلفة

* * *

القسم الثالث

تحسن ميزان التجارة الخارجية من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٦

يجدر بالتنويه ان العجز في ميزان تجارتنا الذي بلغ رقمه القياسي عام ١٩٢٨ بما يقارب ٤٠ مليون ليرة سورية بدأ يتنازل تدريجياً منذ عام ١٩٣١ كما يتضح من مراجعة الجدول المدرج في الصفحة (٥) فبينما كان العجز سنة ٩٣١ (٣٧) مليون ليرة سورية ونيف تنازل كل سنة بصورة منظمة بما يقارب خمسة ملايين ليرة سورية حتى اصبح في عام ٩٣٥ اقل من (١٢) مليون.

ثم ارتفع بعد تدهور الفرنك الى ٢٧ مليون ليرة سورية في عام ١٩٣٧ ثم الى ٤٠ مليون ليرة سورية في عام ١٩٣٨ . ولكن يجب ان يحسم من هذا الرقم الاخير فرق مستوى الفرنك في عام ١٩٣٨ عن مستوي فرنك (بوانكاره) وهو الثلث ، ثم مبلغ ٦٢٥٠٠٠٠ ليرة سورية مقابل استيراد نقود أوسبائك ذهبية وهذا مما لايحسب من الاستهلاك بل من زيادة الثروة الوطنية وتثبيتها

وتعزى اسباب تحسن ميزان تجارتنا الخارجية بعد سنة ١٩٣١ بالدرجة الاولى الى تحسين انتاجنا الزراعي ، فقد استغنينا تدريجياً عن استيراد بعض المواد الزراعية ، ثم صدرنا كميات لا يستهان بها من المنتوجات الزراعية والحيوانية الى فلسطين وغيرها (وقد كان لمعاهدة حرية التبادل بيننا وبين هذا القطر الشقيق احسن تأثير على اقتصادياتنا) . ويعزى بالدرجة الثانية الى تحسين انتاجنا الصناعي وقيام صناعات جديدة جعلتنا نستغني عن مواد متعددة كنا نستوردها سابقاً كالاسمنت، والخيوط القطنية ، والقرميد ، والتريكو ، والجوارب، والاحذية الجاهزة، والصابون والبسكويت ، والمعكرونة ، والكونسروة ، والاجواخ ... الخ .

وقد كانت التعرفات الجمركية (رغماً عن عقبة المادة ١١ من صك الانتداب) تجتهد في حماية المنتوجات الوطنية الصناعية والزراعية ، من مخاشرة المصنوعات الاجنبية المماثلة على قدر الامكان.

وان هذا التحسين الثابت المنتظم في ميزان تجارتنا الخارجية في السنين السابقة لهذه الحرب لهو اكبر دليل على امكان السير باضطراد في تخفيف العجز في المستقبل اذا اتخذت الوسائل المجدية وبل على امكان ازالته تماماً والسعي الى رجحان كفة الميزان الى جهتنا .

الفصل الثاني

تجارة سوريا الخارجية مع اهم البلدان العربية والاجنبية

يقسم هذا الفصل الى قسمين : الاول عن البلاد العربية والثاني عن البلاد الاجنبية الاخرى

القسم الاول

تبادلنا الخارجي مع البلاد العربية

اولا — فلسطين

يجدر ان يكون القطر الفلسطيني اول بلد تدرس علائقنا التجارية معه لانه احتل المركز الاول بين زبائننا (اي أن تصديراتنا الى فلسطين قد فاقت ، منذ سنة ١٩٣١ قيمة ووزناً، تصديراتنا الى اي بلد آخر) ولأن ميزاننا التجاري مع فلسطين كان راجحاً لصالحنا اكثر من اي بلد اجنبي آخر .

وقد كان رجحان الميزان لصالحنا بتصاعد مستمر حتى سنة ١٩٣٦ ثم اخذ بالتنازل الى اول الحرب العالمية الحالية ، فان نسبة استيرادنا من فلسطين الى تصديراتنا اليها بالليرات السورية كانت كما يلي:

نسبة	١	الى	٢،٨	سنة	١٩٣١
»	١	»	٢،٥	»	١٩٣٢
»	١	»	٣،٣	»	١٩٣٣
»	١	»	٣،٧	»	١٩٣٤
»	١	»	٤،٧	»	١٩٣٥
»	١	»	٤،٩	»	١٩٣٦
»	١	»	٢،٢	»	١٩٣٧
»	١	»	١،٩	»	١٩٣٨

وقد عزى الفلسطينيون (وخاصة اليهود منهم) هذا العجز في تبادلهم معنا الى الاتفاق المعقود في مايس ١٩٢٩ والذي اشرنا اليه في الصفحة الثانية من هذا التقرير ، ولذا ابلغت الحكومة الفلسطينية المفوضية الافرنسية في بيروت عزمها على عدم تجديد هذا الاتفاق عند انتهاء مدته في عام ١٩٣٩ .

وعلى أثر ذلك دخلت السلطتان في مخابرات ادت الى توقيع اتفاق بينهما بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٣٩ وقد نشره المفوض السامي للجمهورية الافرنسية بموجب القرار رقم ٣٣٤ / ل ر تاريخ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٣٩ وقد أخضع هذا الاتفاق منتوجات البلدين الى دفع ثلثي الرسم المستوفى بموجب

تعرفة كل منها الجمركية على منتوجات البلدان الاجنبية المتمتعة بالتعرفة الدنيا ؛ ولم يبق مستفيداً من نظام حرية التبادل دون استيفاء الرسوم الا عدد قليل من الاصناف الثانوية .

ولم تظهر نتائج هذا الاتفاق اذ أن بدء تطبيقه لم يأت الا في أول هذه الحرب العالمية ، عندما وضعت انظمة اخرى شديدة للتصدير والاستيراد والرخص ازالت حرية التجارة الخارجية . وقد جاءت هذه الحرب بعوامل جديدة وأهمها تقدم الصناعات اليهودية في فلسطين الى درجة لم تكن في الحسبان . وبما أنه يمكن لكل من المتعاقدين فسخ هذا الاتفاق الجديد بعد ثلاثة أشهر من الانذار بذلك (المادة ١٧) فيجدر بنا بعد ان ترجع الامور التجارية الى مجراها الطبيعي أن ندرس علائقنا مع فلسطين ليس فقط بالنسبة الى مصلحة المنتجين الزراعيين بل ايضاً على ضوء الخطر الجديد الناتج عن تضخم الصناعات الفلسطينية .

ولايضاح علائقنا مع فلسطين على ضوء الارقام ندرج فيما يلي جدولا بمجموع تبادلنا التجاري معها ، مبيناً من جهة الاستيراد ومن جهة أخرى التصدير ثم اعادة التصدير . ومبيناً ايضاً المرتبة التي احتلتها في تجارتنا الخارجية سواء في الاستيراد ام في التصدير :

عام	استيراد		تصدير		اعادة التصدير		المرتبة التي احرزتها في التجارة الخارجية	
	طن	ليرة	طن	ليرة	طن	ليرة	استيراد من فلسطين	تصدير الى فلسطين
١٩٣١	٢٣٤٤٥	١٠٦٢٠٠٠	٤٣٦٠١	٣٠٤٤٠٠٠	٢٧٨٠	٥٣٩٠٠٠	—	الاولى
١٩٣٢	٢٥٩٧٧	١٠٤٠٠٠٠	٥٢٠٠٩	٢٥٨٤٠٠٠	٠٧٤٢	٢٢٣٠٠٠	—	«
١٩٣٣	١٩٤٧٥	٩٠٠٠٠٠	٥٣٢٩٣	٢٩٧٧٠٠٠	٠٢٥٧	١٥٨٠٠٠	—	«
١٩٣٤	١٨٥٥٧	٨٢٥٠٠٠	٥٧٦١٦	٣١٠٧٠٠٠	٠٤٨٣	١٤٤٠٠٠	—	«
١٩٣٥	٢٣١٢١	١١٢٢٠٠٠	٩٤٧٢٨	٥٣٤٣٠٠٠	٢١٩٥	٢٤٤٠٠٠	—	«
١٩٣٦	٢٠٧٠١	١٢٥٦٠٠٠	١٤٠٤٢١	٦٠٣٦٠٠٠	١١٤٥	٢٠٧٠٠٠	الثامنة	«
١٩٣٧	٤٥٢٣٦	٣٥٦٧٠٠٠	١٢٩٠٦٥	٨٠٨٢٠٠٠	٣٤٤٨	٣٨٢٠٠٠	الرابعة	«
١٩٣٨	٣٥٩٦١	٤٣٢٩٠٠٠	١٠٠٥٢١	٨٠٧٣٠٠٠	٢٩٠٢	٢٦٦٠٠٠	السابعة	«

وزيادة في الايضاح بالنسبة الى انواع الاصناف المتبادلة ، ندرج ايضاً فيما يلي جدولا مقسما الى قسمين : احدهما للاستيراد والآخر للتصدير مبينا فيهما اهم الاصناف المتبادلة بين البلدين ، مع ملخص لميزان تجارتنا مع هذا القطر ، ويظهر جلياً من جدول التصدير اهمية السوق الفلسطيني لمنتجاتنا الزراعية والصناعية ، اذ قد بعناه في عام ١٩٣٨ بما يفوق (١١٠٠٠٠٠) ليرة سورية من صنف البيض فقط و (١٠٠٠٠٠) ليرة سورية من البصل و (٢٢٠٠٠٠) ليرة من السكاكر والمربيات والشوكولاته و (٥٥٠٠٠٠) ليرة سورية من الاحذية عدا عن الحبوب والاصناف الرئيسية الاخرى .

تجارة سوريا ولبنان الخارجية مع فلسطين

القسم الاول : الاستيراد

اسم الصنف	الكمية بالطن ١٩٣٧	الكمية بالطن ١٩٣٨	القيمة بالليرات السورية ١٩٣٧	القيمة بالليرات السورية ١٩٣٨
مصارين مملحة او جافة	٩٢	٧٧	٥٧٠٠٠	١٠٦٠٠٠
خضار وفاكهة وقطاني	٢٦٠٠٠	٢٢٠٠٠	٤٢٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
رز مقشور	٤٧٠٠	٤١٤٠	٣١٧٠٠٠	٤٦٠٠٠٠
بذور سمسم	١٢٦٠	١١٦٧	١٥٠٠٠٠	١٧٢٠٠٠
زيوت ومواد دهنية	٢٤٧٥	٢٠٥٠	٦٥٠٠٠٠	٥٧٠٠٠٠
سكاكر	١٥٨٠	١١٠٠	٩٧٠٠٠	٨٨٠٠٠
لوز وقضامه على سكر وغيره	٣٠٠	٣١٠	٢٠٠٠٠	٢٣٠٠٠
شوكولاته ومصنوعات اخرى من شوكولا	٥٣	٨٢	٥٣٠٠٠	٢٦٠٠٠
عطورات وروائح ودهونات	٢٦	٣٤	١٧٠٠٠	١٨٠٠٠
صابون على اختلاف انواعه	١٦١٠	١١٥٥	٢٢٤٠٠٠	١٩٠٠٠٠
جلود مختلفة ونعول ومصنوعات من جلد البسة وغيره	١٣٠٠	١٢١٠	٣٧٥٠٠٠	٤٢٠٠٠٠
قفف من قش لمعاصر الزيت	٢٨٥	١٨٥	٩٠٠٠	١٠٠٠٠
ورق ناعم لغلافات البرتقال	١٥٣	١٠٣	٣٣٠٠٠	٢٧٠٠٠
مغلفات للتحارير وورق وكرتون	٤١	٢٢	٨٥٠٠	١٢٠٠٠
كريبات ونسيج من حرير اصطناعي وغيره	١٤	١٨	٥٨٠٠٠	٩٥٠٠٠
صوف جز	١٧٧	٦٧	٥٩٠٠٠	٢٣٥٠٠
شعر خامي معزه وغيره	٢٦	٣٢	٧٠٠٠	١٠٠٠٠
خيوط قطنية	١٧٢	١٥٠	١١٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠
منسوجات قطنية	١٣	٣٧	٢١٠٠٠	٥٠٠٠٠
كلسات وجرابات على اختلاف انواعها	٩	٤	٢٨٠٠٠	٢٢٠٠٠
اصواف مشغولة	١	٢	٧٠٠٠	١٥٠٠٠
البسة داخلية مختلفة نسائية ورجالية	٧٣	٥٥	١٣٥٠٠٠	١٢٧٠٠٠
عملة ذهبية	٠،٣	٠،٥	٣٦٣٠٠٠	٩٨٠٠٠٠
بضائع مختلفة	٤٨٧٦	١٩٥٩،٥	٣٢٣٠٠٠	٢٥٤٥٠٠
اجمال الاستيرادات	٤٥٢٣٦٣	٣٥٩٦٠	٣٥٦٧٢٠٠	٤٣٢٩٠٠٠

القسم الثاني — التصدير

اسم الصنف	الكمية بالطن عام ١٩٣٧	الكمية بالطن عام ١٩٣٨	القيمة بالليرات السورية عام ١٩٣٧	القيمة بالليرات السورية عام ١٩٣٨
مواشي على اختلاف انواعها (رأس)	٣٨٠٠٠٠	٥٣٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠	٣٩٠٠٠٠
لحوم واسماك	٤٥٠	٤٣٨	١٠٧٠٠٠	٨٩٠٠٠
حليب طازج	١٢٤	٢١٣	١١٠٠٠	٢١٠٠٠
سمنه	١٢٢	٣٦٩	٨١٥٠٠	٢٥٢٥٠٠
جبنه بيضاء	٢٢٢	٣٠٢	٣٩٠٠٠	٧٩٠٠٠
بيض	٤٢٠٠	٤٦١٠	٨٠٣٥٠٠	١٥٠٠٠٠٠
خضار وفواكه وقطاني	٢٩٠٧٠	٢٣٨٠٠	١٢٦٠٠٠٠	١٠٥٥٠٠٠
حبوب مختلفة	١٨٥٠٠	٢٠٦٧٠	٦٩٧٠٠٠	٩٠٠٠٠٠
زيوت زيتون وفستق عبيد	١٥٠	١٢٥	٤٠٠٠٠	٣٦٠٠٠
سكاكر	١٣٣٠	١٤٣٦	١٠٨٠٠٠	١٥٥٠٠٠
حلاوة	٣٧٠	٤٤٠	٣٢٠٠٠	٤٤٠٠٠
لوز وقضامه على سكر وغيره	١٠٣	٢٤٠	٢٣٠٠٠	٣٦٠٠٠
شوكولاته واصناف مماثلة	٩٥	٧٢	٤٧٠٠٠	٤٤٠٠٠
معكرونة وشعيرية	٢٨٥	٣٧٠	٢٣٠٠٠	٣٢٠٠٠
بسكويت	١٥٥	١٤٠	٣٨٠٠٠	٣٥٠٠٠
حلويات ومربايات	١٠٠	١٠٦	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠
قمر الدين	٢٩٤	٣٥٠	٢٨٠٠٠	٣٦٠٠٠
اسمنت مطحون وغير مطحون	٥٦٠٠٠	٤٠٠٠٠	٦٠٣٠٠٠	٤٨٠٠٠٠
روائح وعطورات	٥٠	٣٠	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
جلود ومصنوعات من جلود وشنت	٥٨٠	٤٧٠	٣٨٠٠٠٠	٣٣٠٠٠٠
اخشاب عادية ومما كسة وصناديق	٨٠٠	٦٥٠	٢٢٠٠٠	٣٠٠٠٠
كراسي ومصنوعات خشبية وخلافه	٧٠٠	٣٩٠	٦٦٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠
اكياس ورق للاسمنت	٤٦٠	١٢٤	٦٣٠٠٠	٢٣٠٠٠
مصنوعات من كرتون وورق	٩٣	٦٣	٢٠٠٠٠	٢٠٥٠٠
خيط حرير طبيعي	١٢	٤	٤٠٥٠٠	٢٣٥٠٠
كريب من حرير اصطناعي ومخلوط	٣٥٢	٣٤٠	٥٦٠٠٠٠	٥٤٠٠٠٠

اسم الصنف	الكمية بالطن		القيمة بالليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
صوف وانسجة صوفية صرف	٢٠	٢٥	٣١٠٠٠	٨٣٠٠٠
سجاد	١٤	١٢	٢٦٠٠٠	٢٥٠٠٠
منسوجات من شعر (مواشي)	٩٦	٣٣	٥٣٠٠٠	٢٠٠٠٠
قطن خامي	٢٤٤	٤١	٨٧٠٠٠	١٢٥٠٠
منسوجات قطنية متنوعة	٥٢	٣٠	٥٣٠٠٠	٣٧٠٠٠
حبال ومرس	٢٦٠	١٥٥	٧٢٠٠٠	٤٨٠٠٠
كلسات وجرابات بلا سبلة	١٠	٨	٣٧٠٠٠	٤٦٠٠٠
جرابات من قطن	٣٢	٢١	٧٧٠٠٠	٥٧٠٠٠
البسة رجاليـة ونسائية متنوعة ومحارم ولفحات .. الخ .	٢٣٥	٢٠٠	٦٠٠٠٠٠	٥١٠٠٠٠
احذية	١٩٥	٣٠٥	٤٠٨٠٠٠	٥٣٥٠٠٠
بلاط سادة ولماع	٢٣١٠	١١٣٠	٣٧٠٠٠	٢٠٠٠٠
تجهيزات حديدية واجزاؤها	٧٢٠	١٢٢	٤١٠٠٠	٦١٠٠٠
مصنوعات حديدية ونحاسية	٢٨٥	٢٥٠	٥٦٠٠٠	٦٠٠٠٠
بضائع متنوعة	٩٩٧٥	٢١٩٧	٩٠١٥٠٠	٦١٧٠٠٠
اجمال التصديرات	١٢٩٠٦٥	١٠٠٥٢١	٨٠٨٢٠٠٠	٨٠٧٣٠٠٠

ملخص ميزاننا التجاري مع فلسطين في عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨

	الكمية بالطن		القيمة بالليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
اجمال الصادرات	١٢٩٠٦٥	١٠٠٥٢١	٨٠٨٢٠٠٠	٨٠٧٣٠٠٠
اجمال الاستيرادات	٤٥٢٣٦	٣٥٩٦٠	٣٥٦٧٢٥٠	٤٣٢٩٠٠٠
الزائد	٨٣٨٢٩	٦٤٥٦١	٤٥١٤٧٥٠	٣٧٤٤٠٠٠

ثانياً — شرقي الاردن

علائقنا مع شرقي الاردن تشبه تقريباً علائقنا مع فلسطين من وجة حرية تبادل منتجات البلدين دون دفع رسم جمركي ، انما تختلف عنها بسهولة تهريب البضائع بين حدود شرقي الاردن وسوريا .

وقد دفع التجار الى هـذا التهريب تفاوت التعرفة الجمركية في البلدين ، فكانت البضائع الاوربية تردنا عن طريق شرقي الاردن حيث الرسوم قليلة فتخسر جماركنا ما كانت تأمل استيفاؤه من الرسوم العالية .

وقد كافحت مخافر جماركنا هذا التهريب فظهر اثر ذلك في ارقام تبادلنا معه في عام ١٩٣٨ واننا ندرج فيما يلي ثلاث جداول لايضاح حركة تبادلنا مع هذا القطر الشقيق :

اولا — جدول بمجموع تجارة سوريا ولبنان الخارجية مع شرق الاردن مدة ثماني سنوات مع مرتبتها في تصديراتنا :

عام	المرتبة التي شغلتها في التجارة الخارجية		استيراد		تصدير		اعادة تصدير	
	استيراد	تصدير	طن	ليرة	طن	ليرة	طن	ليرة
١٩٣١		السابعة	١٢٥٧	١٤١٠٠٠	٣٤٠٣	٥٤٣٠٠٠	١٩١	١١٩٠٠٠
١٩٣٢		الثامنة	١٤٣٥	٥٧٠٠٠	١٨٤٣	٣٢٨٠٠٠	١٥٧	٦٣٠٠٠
١٩٣٣	لا شيء	السابعة	٦٩٣	٣٧٠٠٠	١٧٧٦	٣٠٠٠٠٠	٤٨	١٣٠٠٠
١٩٣٤		الثامنة	١٥٠٠	٤٣٠٠٠	٣٣٦٢	٣٤٧٠٠٠	٤٥	١٣٠٠٠
١٩٣٥		السابعة	١٠٤٢	٧٠٠٠٠	٣٩٣١	٤٣٥٠٠٠	٧٣	٨٠٠٠
١٩٣٦		السادسة	٣٢٣٩	١٣٦٠٠٠	٧٩٦٠	٧١٥٠٠٠	١٤٠	١٢٠٠٠
١٩٣٧		التاسعة	٥٧٥٥	٦٦٣٠٠٠	٥٤٨٠	٧٣٧٠٠٠	٥٢١	٣٨٠٠٠
١٩٣٨		الثامنة	٢٤٦٥	٢٣١٠٠٠	٧٣٨٠	١٢٣٠،٠٠٠	٨٠٥	٨٣٠٠٠

ثانياً — جدول بتجارة سوريا الخارجية مع شرقي الاردن مع ذكر أهم الاصناف وهو مقسم الى قسمين : الاول للاستيراد والثاني للتصدير ، مع ملخص لميزاننا التجاري مع هذا القطر .

القسم الاول — الاستيرادات

اسم الصنف	الكمية بالطن		القيمة بالليرة السورية	
	عام ١٩٣٧	١٩٣٨	عام ١٩٣٧	١٩٣٨
عدس وحمص	٤٧٦	١١٥٠	٣١٥٠٠	٨٠٠٠٠
زبيب وبطيخ	٨٥	٣٢٥	٥٥٠٠	٧٠٠٠
حنطه وشعير وغيره	٣٥٨٠	٣٥٠	٢٢٠٠٠٠	١٤٠٠٠
زيت زيتون	٢٠	٤١	٥٥٠٠	١٣٠٠٠
ملح بحري ونهري	٩٣٥	١٩٠	١٦٠٠٠	٢٠٠٠
جلد غنم مع صوفه	٥٨	٧٤	١٧٠٠٠	٢٠٠٠٠
كريب حرير اصطناعي سادة ومطبع وغيره	١٤٧	٢٦	٢٢٥٠٠٠	٤٨٠٠٠
صوف جز	١٥٦	٢٣	٥٠٠٠٠	٧٥٠٠
البسة رجالية وشاربات وحطات	٢٨	١٠	٣٤٠٠٠	١٤٠٠٠
بضائع متنوعة	٢٧٠	٢٧٦	٥٨٠٠٠	٢٥٥٠٠
مجموع الاستيرادات	٥٧٥٥	٢٤٦٥	٦٦٢٥٠٠	٢٣١٠٠٠

القسم الثاني — الصادرات

اسم الصنف	عام ١٩٣٧	١٩٣٨	عام ١٩٣٧	١٩٣٨
مواشي مختلفة	١٠٠٠٠	٤٢٠٠٠	٣٨٠٠٠	٧٠٠٠٠
سمنه	٨	٢٣	٦٠٠٠	١٤٠٠٠
جبنه بيضاء	٢٠	١٥	٣٥٠٠	٣٥٠٠
بيض	٤٨	٩٣	٩٥٠٠	١٣٥٠٠
بصل وقنار وبطاطا وجوز مقشر	١٧٨	٢٩٠	٧٠٠٠	١٦٠٠٠
زيت زيتون للاكل	١٦	٨	٥٥٠٠	٢٥٠٠
سكاكر	٦٩	٢٠٨	٧٠٠٠	٢٢٥٠٠
حلاوة	٢٣٣	٢٠٠	٢٦٥٠٠	٢٨٠٠٠
شوكولانه وبسكويت	١٤	١٨	٦٠٠٠	٩٠٠٠

اسم الصنف	الكمية بالطن عام ١٩٣٧	الكمية بالطن ١٩٣٨	القيمة بالليرات السورية عام ١٩٣٧	القيمة بالليرات السورية ١٩٣٨
قمر الدين	٩٨	٨٦	٩٥٠٠	٨٠٠٠
اسمنت مطحون وغير مطحون	٣١٠٠	٣٨٠٠	٣٣٥٠٠	٤٤,٠٠٠
جلود حيوانات	٩	٢٢	٦٠٠٠	١٤,٠٠٠
موبيليا ومفروشات	٩٤	١١٣	٢٤٠٠٠	٣٣٥٠٠
كريب حرير ومنسوجات حريرية	٢٦	٥٦	٤٦٥٠٠	١١٧,٠٠٠
منسوجات صوفية	١	١,٥	٤٠٠٠	٧,٠٠٠
〃 من شعر	٥٢	١٠١	٣٤٠٠٠	٦٨,٠٠٠
قطن خامي	١٦	٢٨	٦٠٠٠	٧٥٠٠
حبال ومرس	٩٦	١٢٢	٢٤٠٠٠	٢٤٥٠٠
جرابات من قطن	٥	٦	٦٥٠٠	١٦٠٠٠
ألبسة رجالية صوفية وقطنية	٧٥	١٤٥	١٧٠٠٠٠	٣٢٥,٠٠٠
شاربات وشالات	١٠	٧	٣٨٠٠٠	٣٩٠٠٠
احذية من جلد	٢٨	٧٦	٥٦٠٠٠	٨٠٥٠٠
مصنوعات من جلد : شنت وغيره	١٧	٤٦	١٤٥٠٠٠	٣٥٠٠٠
اصناف غير مذكورة	٢٧	٦٨	٢٠٥٠٠	٢٤٠٠٠
بضائع مختلفة	١٢٤٠	١٨٣٠	٥٥٠٠	٢٠٨٠٠٠
اجمال الصادرات عدا وزن المواشي	٥٤٨٠	٧٣٨٠	٧٣٧٠٠٠	١,٢٣٠,٠٠٠

الميزان التجاري

اجمال الصادرات	٥٤٨٠	٧٣٨٠	٧٣٧٠٠٠	١٢٣٠٠٠٠
〃 الاستيرادات	٥٧٥٥	٢٤٦٥	٦٦٢٥٠٠	٢٣١٠٠٠
	— ٣٧٥	+ ٤٩١٥	٧٤٥٠٠	٩٩٩٠٠٠

* * *

ثالثاً — مصر

لقد كان للقطر المصري الشقيق في عهد الدولة العثمانية مركز ممتاز في تجارتنا الخارجية وخاصة في صادراتنا ، في السنوات التي تلت الحرب العالمية الاولى كانت مصر تستهلك كمية عظيمة من المنسوجات السورية (لدرجة ان نوعا من الصايات دعي بالمصرية لكثرة الطلب عليها من مصر) ومن الاصناف الزراعية كعرق السوس واليانسون والجوز والنقوع والقمردين ... الخ .

ولكن هذا القطر قد لجأ لسوء الحظ الى اتباع سياسة اقتصادية منفردة فوضع الحواجز الجمركية المنيعة في وجه المنتجات السورية ؛ وخاصة منها المنسوجات، بقصد حماية صناعات النسيج المصرية . فكان الرسم الذي يستوفى مثلا على النسيج القطني السوري ٧٠ غرش مصري للكيلو في حال ان ثمن الكيلو من هذا النسيج في سوريا في سنتي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ تراوح بين ٤٠و٥٠ قرشاً مصريا ، فكان وقع هذه التعرفة الجمركية بمثابةرسم نسبي يفوق١٥٠ بالمائة . وكانت نتيجة الحرب الجمركية التي شنها علينا هذا القطر الشقيق ان تضاءلت صناعة النسيج في سوريا لدرجة اضطر معها بعض العمال ومعلمو المهنة الى النزوح الى الديار المصرية او الى تأسيس فروع لمعاملهم فيها . واخذت صادراتنا الى مصر تتضاءل رويداً رويداً بينما كانت واردات مصر الينا تزيد . والى ماقبل عام ١٩٢٨ كان ميزان تبادلنا التجاري مع مصر لمصلحتنا فاصبح منذ عام ٩٢٩ لمصلحة مصر .

وبقي العجز في تبادلنا مع مصر يزيد الى درجة ان تنازلت صادراتنا الى مصر في عام ١٩٣٣ الى ٣٢٦،٠٠٠ ليرة سورية بعد ان كانت عام ١٩٢٨ ٥،١٥٠،٠٠٠ ليرة سورية . اي انها اصبحت اقل من ٧ ./ مما كانت عليه قبل خمس سنوات ، فاضطرت المفوضية الافرنسية الى اتخاذ قرار في شهر آب سنة ١٩٣٣ بتطبيق التعرفة الجمركية القصوى عند دخول منتجات مصر الى بلادنا ، رغماً عن المادة ١١ من صك الانتداب التي تمنحها التعرفة الفضلى بصفتها عضواً في جمعية الامم . وبعد مضي ١٤ شهراً على ردنا على تعرفات مصر العليا بتعرفات تماثلها عقد اتفاق موقت بين القطرين بتاريخ ١١ تشرين الاول سنة ١٩٣٤ خفف نوعا ما من وطأة التعرفات المطبقة فتحسن بعد ذلك ميزان تبادلنا التجاري مع مصر الى ان قاربنا التوازن في عام ١٩٣٨ . ولكن يجب ان لايسهو عن البال ان هذا التحسن ، منذ تدني الفرنك الافرنسي في عام ١٩٣٦ ، هو مصطنع اذ ان رخص النقد السوري قد شجع موقتاً مشتروات مصر من سوريا بينما وقف غلاء الليرة المصرية في نظر السوريين حاجزا في وجه مشترواتهم من مصر : وكان الارز اكبر صنف تستورده سوريا ولبنان من مصر فاذا وسعنا زراعته في سوريا امكننا ازالة العجز من ميزاننا التجاري مع مصر .

وايضاحاً لتجارتنا الخارجية مع هذا القطر الشقيق ندرج فيما يلي جدولين :

١ — جدولا بمجموع تجارة سوريا ولبنان الخارجية مع مصر منذ عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨ مع مقارنته بعام ١٩٢٨ .

عام	مرتبة مشتروات مصر من سوريا ولبنان	استيراد		تصدير		اعادة تصدير	
		طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية
١٩٢٨	اولى	٣٢٨٢١	٢٦٨٥٠٠٠	١٨٢٢٣	٥٢٠٥٠٠٠		
١٩٣١	ثالثة	٣٢١١٥	١٥٨٤٠٠٠	٢٠٨٨٠	١٤٧٥٠٠٠	٨٤	٥٧٠٠٠
١٩٣٢	خامسة	٢٨٨١٠	١٤٥٠٠٠٠	٦٦١٤	٥١٩٠٠٠	٣٤	١٥٠٠٠
١٩٣٣	خامسة	٣٩٣٩٩	١٤٠٢٠٠٠	٧٠٢١	٣٢٦٠٠٠	١٥	٦٠٠٠
١٩٣٤	خامسة	٢٨٢٢٤	٧١٢٠٠٠	١٣٣٤١	٣٨٥٠٠٠	١٣٨	١٤٠٠٠
١٩٣٥	رابعة	٣٦٤١٤	٩٦٢٠٠٠	١٦٠٠٦	٧٥٨٠٠٠	١٢٣	٣٨٠٠٠
١٩٣٦	خامسة	٢٥٣٢٨	٩٢٤٠٠٠	١٧٢٢٢	٨٩٥٠٠٠	١٦٤	١٦٠٠٠
١٩٣٧	سابعة	٣١٨٢١	١١٨٩٠٠٠	١٣٤٦٩	٩١٦٠٠٠	١٧	٩٠٠٠
١٩٣٨	سادسة	٢٦٩٢٤	١٩٠٨،٠٠	٢٠٧٧٩	١٦٥٩،٠٠٠	٤٦٣	٦٩٠٠٠

٢ — جدولا بأهم الاصناف المتبادلة في عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ بيننا ومصر مقسما الى قسمين :

القسم الاول : البضائع المستوردة

اسم الصنف	الكمية المستوردة بالطن		قيمتها بالليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
خضار وفواكه (بندوره بصل فول انكنار)	٦٠٠	٤٠٠	٢٦٠٠٠	٢٢٠٠٠
رز	١١٥٠٠	١٠٠٠٠	٦١٣٠٠٠	٩٠٧٠٠٠
طحين حنطة طريه	٣٣٥	١١٠	٣٠٠٠٠	١٠٠٠٠
بذر سمسم وفستق عبيد	١٦٠	١٠٠	١١٠٠٠	١٠٠٠٠
زيت نباتي للصابن	٧٣	٧٢	١١٠٠٠	١٢٠٠٠
سكر ناعم وسكاكر	٧٦٠	٢٤٠	٥٠٠٠٠	٢١٠٠٠
ملح ناعم	١١٤٠٠	٧٦٠٠	١١٦٠٠٠	١١٩٠٠٠
أسفلت للطرق	٣٧٠٠	٥٠٠٠	٩٣٠٠٠	١٩٥٠٠٠
جلود ونعل ومصنوعات من جلد شناني وغيرها	٣٠	١٥٦	٥٤٠٠٠	١٢٠٠٠

اسم الصنف	الكمية المستوردة بالطن		القيمة بالليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
كتب ومجلات ومطبوعات	٧٣	٦٠	٢٥٠٠٠	٢٤٠٠٠
اكياس فارغة جنفيص	٣١	٥٣	٤٣٠٠	٩٦٠٠
عملة ذهبية	٠	٠،١٦٤	٠	٣٢٥٠٠٠
بضائع مختلفة	٣٣٣٢	٣٢١٩	١٥٤٠٠٠	٢٤٠٠٠٠
اجمال البضائع المستوردة	٣٢٠٠٠	٢٧٠١٠،١٦٤	١١٨٨٠٠٠	١٩٠٦٦٠٠
القسم الثاني : البضائع المصدرة				
مواشي (بغال خيول غنم الخ .) رأس	١٥٥	١٥٠٠	٧٥٠٠	٤٥٠٠٠
سمن	١٥	٦٣	١٠٣٠٠	٤٤٠٠٠
مصارين وعظام وقرون	١١٥٠	٢٧٢	١٣٠٠٠	٨٠٠٠
خضار وفواكه وحبوب	٧٢٠٠	٨٢٠٠	٢٤٥٠٠٠	٥١٥٠٠٠
عرقسوس مسحوق وجذور	٩٥٠	٩١٥	٥٥٠٠٠	٦١٠٠٠
بذر يانسون وكمون وكراويا	١٧٧	٣٤٠	٢٣٠٠٠	٥٦٠٠٠
عفص	٣٥	١١	١٠٥٠٠	٥٠٠٠
مربايات مختلفة وقمر الدين	١٧٢٢	١٨٠٠	١٧٣٠٠٠	٢٨٥٠٠٠
ورق تبغ	٧	١٢٧	٢٧٠٠	٥٨٥٠٠
خشب معاكس	٠	١٦	٠	٧٦٠٠
قصاصات الورق والكرتون	١١٣	٣٠٨	١٠١٠	٣٦٠٠
خيوط من الحرير الطبيعي وكريبات من الحرير الاصطناعي	٨	٦	١٥٠٠٠	١٤٠٠٠
قطن خامي ومحلوج	٢٠٠	٤٨٠	٧٧٠٠٠	١٨٠٠٠٠
بضائع مختلفة	٢٠٠٠	١٨٣٤٢	٢٨٢٨٠٠	٣٧٦٣٠٠
اجمال البضائع المقدرة عدا المواشي	١٣٤٧٠	٣٠٨٨٠	٩١٥٨٠٠	١٦٥٩٠٠٠
الميزان التجاري				
اجمال البضائع المستوردة	٣٢٠٠٠	٢٧٠٠٠	١٨٨٨٠٠٠	١٩٠٧٦٠٠
〃 〃 المقدرة	١٣٤٧٠	٣٠٨٨٠	٩١٥٨٠٠	١٦٥٩٠٠٠
	– ١٨٥٣٠	+ ٣٨٨٠	– ٩٧٢٢٠٠	– ٢٤٨٦٠٠

رابعاً — العراق

لقد استفاد هذا القطر من احكام المادة (١١) من صك الانتداب اي ان منتوجاته كانت تتمتع بالتعرفة الدنيا عند دخولها الى سوريا ، بينما لم يقبل العراق بمنحنا أقل ميزة جمركية ، فكانت استيراداتنا من العراق تفوق بكثير تصديراتنا اليه . واثباتاً لذلك ندرج فيما يلي جدولاً بمجموع تجارتنا الخارجية مع العراق من سنة ١٩٣١ الى ١٩٣٨ مبيناً فيه الاستيراد والتصدير واعادة التصدير. هذا وجرياً على العادة التي اتبعناها عند درس تجارتنا مع الدول الاخرى فقد حذفنا ارقام تجارة (الترانزيت) سواء أكان بالداخل أم بالخارج اذ انها لا تؤثر في الصادر والوارد فلفت نظر القارئ الكريم الى ان أرقام الترانزيت مع العراق المحذوفة تحوي منذ عام ١٩٣٥ ، داخلاً وخارجاً كميات البترول العراقي الضخمة وهي تقارب المليوني طن كل سنة :

السنة	استيراد		تصدير		اعادة تصدير		المرتبة التي احرزتها العراق في التجارة الخارجية	
	طن	ليرة	طن	ليرة	طن	ليرة	بالاستيراد	بالتصدير
١٩٣١	١٩٠٥	١٨٣٨٠٠٠	١٢٢٢	٣٥٨٠٠٠	٣٤٦	٣١٨٠٠٠	—	السادسة
١٩٣٢	٤٨٣٩	١٢٨٦٠٠٠	١٧٤٧	٤٧٧٠٠٠	٢٤٦	٢١٢٠٠٠	العاشرة	الرابعة
١٩٣٣	٥١١٧	٧٣٦٠٠٠	١٨١٠	٥٨٣٠٠٠	١٥٢	٨٩٠٠٠	—	الرابعة
١٩٣٤	٧٥٢٧	٨٦١٠٠٠	١٦٦٥	٤٦٩٠٠٠	١٦٢	٩٩٠٠٠	العاشرة	الثالثة
١٩٣٥	٥٩٧٦	١٥٢٦٠٠٠	٢٠٠٥	٣٥٣٠٠٠	٥٣١	١٢٦٠٠٠	التاسعة	التاسعة
١٩٣٦	٣٦٣٩	٩٩٩٠٠٠	٣٧٩٥	٣٧١٠٠٠	٧٣٩	٩٠٠٠٠	العاشرة	الثامنة
١٩٣٧	١٨٧٧٣	١١٥٥٠٠٠	٣١١٩	٧٧٨٠٠٠	١١٩٨	١٩٤٠٠٠	—	الثامنة
١٩٣٨	٢٧٠١١	٢٣٥١٠٠٠	٧٨٧٣٥	٩٦٤٠٠٠	١٢٦٩	٢٣٣٠٠٠	العاشرة	التاسعة

ثم اننا ندرج جدولاً ثانياً بتبادلنا التجاري مع العراق في عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ مع ذكر أهم الاصناف ، مقسماً الى قسمين الاول للاستيراد والثاني للتصدير ، مع تلخيص ميزاننا التجاري معه:

القسم الاول : الاستيراد

تجارة سوريا ولبنان الخارجية مع العراق

اسم الصنف	الكمية بالطن		القيمة بالليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
مواشي على اختلاف انواعها رأس	٢١٠٠٠	٨٤٥٠٠	٢٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
سمك طازج	٩٨	١٢٩	١٦٠٠٠	٢٤٠٠٠
بيض بقشره	١٠٧	١٢٧	٩٠٠٠	٢٠٠٠٠
تمر	٥٨١٣	٤٢٧٠	١٨٢٠٠٠	١٦٧٠٠٠
حنطة وشعير	١١٠٠٠	٢١٦٧٣	٤٨٣٠٠٠	٨٨٠٠٠٠
عفص	٤١٣	١٥٠	٩٢٠٠٠	٤٦٧٠٠
فازلين وزيت البرافين	٢٢٢	٢٥٠	٦٥٠٠	١٠٥٠٠
جلود ووبر غير مغسول	١٧٠	١٥٦	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠
البسة رجالية صوفية	١٤	٩	١١٥٠٠	١٠٥٠٠
عملة ذهبية	٠،٠٩٦	٠،٠٤٣	١٥٠٠٠	١٨٠٠٠٠
بضائع متنوعة	٤٣٦	٢٣٦	٢٩٠٠٠٠	٩٦٢٣٠٠
اجمال الاستيرادات عدا وزن المواشي	١٨٧٧٣	٢٧٠٠٠	١١١٥٠٠٠	٢٣٥١٠٠٠

القسم الثاني : الصادرات

اسم الصنف	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
خضر وفاكهة وزيت زيتون وبسكويت وقمر الدين	٣٩٤	٣٤٥	٢٤٠٠٠	٦٠٠٠٠
احجار مكسره متنوعة	—	٧٤٥٠٠	—	٦٤٠٠٠
اسمنت مطحون وغير مطحون	٨٦٦	١٧٠٠	١٠٠٠٠	١٨٥٠٠
صباغات ودباغات	٦٥	٤٠	٣٣٠٠٠	٢٠٠٠٠
صابون	٩٤٢	١٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠

	الكمية بالطن		القيمة بالليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
جلود للنعل	٢٠	٢٩	١٤٠٠٠	٢٠٠٠٠
ورق سيجارات	١٨	١٠	١٥٠٠٠	٩٠٠٠
خيوط حريرية كريبات ومنسوجات حريرية وقطنية وغيره	١٧٠	١٦٥	٢٢١٠٠٠	٢٢٢٠٠٠
حبال ومرس	٩٠	٦٠	١٨٠٠٠	١٧٠٠٠
كلسات وجرابات	٢	٦	٤٠٠٠	١٠٠٠٠
البسة رجالية وبياض ومحارم الخ . .	٣٢	٥٠	٥٧٠٠٠	٥٤٠٠٠
بضائع مختلفة	٥٢١	٨٣١	١٤٤٠٠٠	٢٣٩٥٠٠
اجمال الصادرات	٣١٢٠	٧٨٧٣٦	٧٧٨٠٠٠	٩٦٤٠٠٠

الميزان التجاري

اجمال الاستيرادات	١٨٧٧٣	٢٧٠٠٠	١١٥٥٠٠٠	٢٣٥١٠٠٠
اجمال الصادارات	٣١٢٠	٧٨٧٠٠	٧٧٨٠٠٠	٩٦٤٠٠٠
	١٥٦٥٣	٥١٧٠٠	٣٧٧٠٠٠	١٣٨٧٠٠٠

خامساً — المملكة العربية السعودية

كانت علائقنا التجارية مع القطر الحجازي ذات أهمية كبرى في عهد الدولة العثمانية ، اذ كان يشتري منا كميات كبيرة من المواد الغذائية ومن الملبوسات العربية المصنوعة في سوريا . وقد خسرنا تقريباً هذا السوق بعد الحرب العالمية الاولى بسبب توقف سكة حديد الحجاز بين دمشق والمدينة المنورة وتحول مجاري التجارة عن بلادنا فتضاءلت صادراتنا للقطر الحجازي ، واصبحت تجارتنا معه عديمة الاهمية ، كما يتضح من الجدول المدرج ادناه .

ويمكن اعادة هذه العلائق الى أهميتها السابقة ، وجلب أرباح أخرى طائلة لسوريا اذا أصلح الخط الحديدي الحجازي وجعلت دمشق اسهل طريق للمرور على اكثرية الحجاج الآتين من البلاد الشرقية والشمالية ، وهذا ما يحلم به كل تاجر سوري عرف عهد الحج القديم فاذا تحقق هذا الامل فحدث ولا حرج عن الفوائد المادية الجمة لاقتصاديات سوريا ، هذا عدا عن الفوائد المعنوية التي تنتج عن توارد عدد غفير من الخلق من كل اقطار المعمور الى عاصمة الأمويين .

جدول بتجارة سوريا ولبنان الخارجية
مع المملكة العربية السعودية
من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨

سنة	استيراد		تصدير		اعادة تصدير	
	طن	الوف الليرات السورية	طن	الوف الليرات السورية	طن	الوف الليرات السورية
١٩٣١	٢٩١	٤٣	٢٢٣	٧٨	٧٠	٣٣
١٩٣٢	١٢٩	٤٧	٨٤	٤٣	٢٤	١٢
١٩٣٣	١٩٨	٤٣	٨٢	٣٦	٦	٣
١٩٣٤	١٢٩	٩	٧٩	٤٣	١٠	٢
١٩٣٥	٢٧٧	٣١	٨٧	٤١	٧	٤
١٩٣٦	٨٦٧	٣١	١٧٦	٧٦	١٢	٥
١٩٣٧	١١٥	١١	٢١٥	٢٠٠	١٠	٢٩
١٩٣٨	٩٩	٢٩	٤٥٩	٢٥٦	٣٢	٢٧

* * *

سادساً — مستقبل تجارتنا الخارجية مع البلاد العربية

يمكن استخلاص العبرة الآتية من استعراض علائق تجارتنا الخارجية مع البلاد العربية :
كانت هذه العلائق غير ملائمة لنا وحتى لجيراننا عندما كان يسودها التنافس والتزاحم ، كما كانت الحال مع مصر والعراق وبالعكس درت المنفعة على الطرفين عندما سارت نحو التعاون مثلما جرى بيننا وبين فلسطين وشرقي الاردن .

اما الآن وقد انضمت هذه البلاد تحت لواء جامعة الامم العربية ، التي بتصدر برنامجها التعاون في الامور الاقتصادية ، فيجدر ان يطرأ على هذه العلائق تغيير حسي وان تعقد بيننا وبين البلاد العربية الاخرى اتفاقات تجارية بتخفيض التعرفات الجمركية ، ويحل التساهل والتقارب محل التزاحم والانانية ، ويحق للبلاد العربية ان تتوق الى أن تصل الى ابعد من ذلك اي الى توحيد سياستها الاقتصادية وتنسيق تعرفاتها الجمركية اذ ان هذه البلاد تشكل كتلة اقتصادية متضامنة المصالح وان

الروابط الاقتصادية التي نسجتها بينها مئات السنين لا تقل متانة عن الروابط الاخرى الناتجة عن عروبتها .

وسوريا ، التي كان ابناؤها من اخلص المبشرين بالجامعة العربية ، سارت في مقدمة الاقطار الشقيقة في التعاون الاقتصادي والتعامل التجاري قبل أن تؤسس الجامعة ، اذ انها قد احرزت قصب السبق في توجيه تجارتها شطر البلاد العربية اولا . واثباتاً لذلك نورد جدولا يختص بالتجارة الخارجية لستة بلاد (منها خمسة عربية وتركيا) في عام ١٩٣٨ ، مبيناً فيه نسبة تجارة كل من هذه البلاد الستة مع البلاد الاخرى الخمسة قياسا الى مجموع تجارته مع سائر البلاد الاجنبية ، فيظهر منه ان سوريا قد استوردت في عام ١٩٣٨ من جيرانها الخمسة ٢٠٪ من مجموع استيراداتها وصدرت اليهم ٤٢٪ من مجموع تصديراتها بينما مصر لم تستورد من جيرانها الخمسة ولم تصدر اليهم الا ما يقارب ٣٪ من مجموع تجارتها الخارجية :

اسم البلد	نسبة الاستيرادات من الجيران الى مجموع الاستيرادات	نسبة التصدير الى الجيران الى مجموع التصدير
سوريا	٢٠ ٪	٤٢ ٪
فلسطين	١٥ ٪	٩ ٪
شرقي الاردن	٢٧ ٪	١ ٪
العراق	٤،٥ ٪	١٢،٥ ٪
مصر	٣،٣ ٪	٢،٧ ٪
تركيا	١،٥ ٪	١،٥ ٪

القسم الثاني

تبادلنا الخارجي مع أهم البلاد الاجنبية غير العربية

أولاً — بريطانيا العظمى

كان معظم استيراداتنا من بريطانيا العظمى قبل عام ١٩٣٩ الخيوط والمنسوجات القطنية والصوفية والحريرية وكنا نشتري منها ايضاً مواد صناعية واوائل مختلفة ، وكنا نبيعها مواد غذائية ومواد اولية اخرى كالجلود . وان علائقنا التجارية معها لهي قديمة ومتينة وقد احتلت بريطانيا العظمى مرتبة جيدة بين البلاد التي نستورد منها كانت عادة الثانية كما يتضح من الجدول الآتي واننا ندرج في هذا الجدول مجموع تجارتنا الخارجية مع بريطانيا العظمى من سنة ١٩٣١ الى سنة ١٩٣٨

تجارة سورية ولبنان الخارجية مع بريطانيا العظمى

عام	استيراد		تصدير		اعادة تصدير		المرتبة التي شغلتها بريطانيا في التجارة الخارجية	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	في الاستيراد	في التصدير
١٩٣١	٥٦٨٤٤	٦١٥٧٠٠٠	١٢٩١٤	٥٢٣٠٠٠	٨	١٤٠٠٠	الثانية	الثامنة
١٩٣٢	٧٦٣٤١	٤٨٣٣٠٠٠	٤٨٦٨	٤٠١٠٠٠	١١	٢٠٠٠	〃	السابعة
١٩٣٣	٦٧٩٩٤	٤١٨٠٠٠٠	١٠٨٣	٢٧٤٠٠٠	٤	٢٠٠٠	〃	الثامنة
١٩٣٤	٣٤٦٦١	٣٣١٣٠٠٠	٤٥٩٦	٣٨٥٠٠٠	٥	٨٠٠٠	الثالثة	الرابعة
١٩٣٥	٢٤٩٤٢	٣١٩١٠٠٠	١١٤٥٧	٨٤٧٠٠٠	٢	١٠٠٠	الثانية	الثالثة
١٩٣٦	٤٠٣١٧	٣٢٢٨٠٠٠	٢٥٣٧٠	١٣٧٥٠٠٠	٧	٤٠٠٠	الثالثة	الرابعة
١٩٣٧	٣٦٤٦٢	٥٩٩٣٠٠٠	١٤٧٤٩	١٥٦٧٠٠٠	٢	١٠٠٠	〃	الخامسة
١٩٣٨	٤٢٠٣٣	٩٤٩٠٠٠٠	٢١١٨٧	١٧٧٩٠٠٠	١	٣٠٠٠	الاولى (*)	الرابعه

ملاحظة : الاولى (*) بلغت الدرجة الاولى نظراً لكثرة استيرادنا من الذهب منها خلال عام ١٩٣٨ اذ بلغ ما تعادل قيمته (٣٣٠٠٠٠٠) ليرة سورية . وذلك على اثر مؤتمر مونيخ في ايلول ١٩٣٨ وظهور بوادر الحرب . وقد قدمت بريطانيا العظمى الى تجارتنا الخارجية منذ عام ١٩٤١ حتى اليوم خدمات كبيرة بواسطة مركز التموين للشرق الاوسط . اذ موّنتنا بالمواد الضرورية للغذاء او للصناعات مستوردة اياها من بلادها او من البلاد الاخرى التي هي تحت نفوذها .

واننا نورد ايضاً جدولا ثانياً تجارتنا مع هذه الدولة في عامي ٩٣٧ و٩٣٨ مقسماً الى قسمين ، ومبينا أهم الاصناف الواردة او الصادرة مع تلخيص لميزاننا التجاري معها.

تجارة سوريا ولبنان الخارجية مع بريطانيا العظمى خلال عامي ١٩٣٧ و١٩٣٨

القسم الاول : البضائع المستوردة

اسم الصنف	الكمية المستوردة بالطن		القيمة بالليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
قهوة وشاي	٨٠	١٢	٣٠٠٠٠	١٣٠٠٠
بذر (قطن ، تمر ، فستق العبيد)		٢٥٠٠		٢٤٠٠٠٠
زيوت نباتية غير زيت الزيتون	١٠٠٠	٧٥٠	١٧٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠
سكرايض وسكاكروشوكولانه وبسكويت	١١٠٠	٨٠	٩٠٠٠٠	٢٥٠٠٠
مشروبات كحولية	٥٥	٨٢	٥٠٠٠٠	٨٥٠٠٠
سيكارات	٢٠	٢٤	٤٢٠٠٠	٧٥٠٠٠
فحم حجري على اختلاف انواعه	٢٣٠٠٠	٢٩٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٣٩٠٠٠٠
زيوت معدنية كثيفة	٩٥	١٨٢	١٥٠٠٠	٤٠٠٠٠
عقاقير ومواد طبية وصيدلية وكيماوية	١٥٠٠	١٧٠٠	١٧٥٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
صباغات متنوعة	٤٠٠	٣٦٠	١٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠
صابون تواليت وصابون لاستعمالات طبية	٣١	٣٢،٥٠٠	١٣٠٠٠	١٨٠٠٠
اسمدة كيماوية ومعدنية	٥٠٠	٦٠٠	٢٥٠٠٠	٤٠٠٠٠
كوتشوك سيارات وعربات وخلافها	١٥٠	١٨٥	١٤٥٠٠٠	٢٥٥٠٠٠
خيط حرير اصطناعي	٥٦٦	٣٥٠	٣٥٠٠٠٠	٢٦٣٠٠٠
خيط صوف	٢٤٥	٣٨٠	٣٠٨٠٠٠	٤٥٠٠٠٠
منسوجات صوفية ـ اجواخ وغيرها	٣٣٠	٢٣٠	٨٠٠٠٠٠	٦٤٠٠٠٠
خيوط قطنية على اختلاف انواعها	٤٠٠	٢٥٠	٢٧٥٠٠٠	٢٢٠٠٠٠
اقمشة قطنية على اختلاف انواعها	٧٠٠	٥٢٠	٨٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠
خيوط واقمشة كتانية	٣٣	٢٢	٦٥٠٠٠	٨٠٠٠٠
البسة صوفية داخلية	١٥	٩	٤٥٠٠٠	٣٥٠٠٠
البسة قطنية داخلية	٣،٥٠٠	٣	١٠٠٠٠	٩٠٠٠

اسم الصنف	الكمية المستوردة بالطن عام ١٩٣٧	الكمية المستوردة بالطن عام ١٩٣٨	القيمة بالليرات السورية عام ١٩٣٧	القيمة بالليرات السورية عام ١٩٣٨
عملة ذهبية	٠،٥٠٠	١،٧٠٠	٧٠٦٠٠٠	٣٣٠٠٠٠٠
الواح حديدية وفولاذية	٩٠٠	١٢٠٠	١١٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠
مسامير وخرضة	١٢٠٠	٨٤٠	٢١٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠
اواني بلورية	٣٥	٥٥	١٠٠٠٠	١٨٠٠٠
اواني نحاسية	٧٥	٦٠	٣٠٠٠٠	٣٥٠٠٠
قصدير	٦٢	٦١	٩٣٠٠٠	١٠٠٠٠٠
محركات زراعية	٤٣٣	٣٠٠	١٦٨٠٠٠	٢١٥٠٠٠
موتورات مختلفة	١٥٥	١٤٠	٦٥٠٠٠	٨٧٠٠٠
مضخات زراعية وغيرها	٤٥	٤٦	٢٢٠٠٠	٣٠٠٠٠
ماكينات خياطة ولوازمها	٦٥	١٠٧	٦٢٠٠٠	١٤٢٠٠٠
دراجات نارية وعادية	٤٠	٢٠	٣٠٠٠٠	٢٤٠٠٠
اسطوانات وفونوغرافات	١٢	٨	١٥٠٠٠	١٧٠٠٠
بضائع متنوعة	٣٤٩١	١١٨٩،٨٠٠	٧٢٩٠٠٠	١٠٣٤٠٠٠
المجموع مع جبر الكسور	٣٦٤٦٠	٤٢٠٠٠	٥٩٩٣٠٠٠	٩٥٠٠٠٠٠

القسم الثاني : البضائع المصدرة

اسم الصنف	الكميات المصدرة بالطن ١٩٣٧	١٩٣٨	قيمتها بالليرات السورية ١٩٣٧	١٩٣٧
بصل	٦٠	١٢٣٥	١٢٠٠	٣٢٠٠٠
عدس		١١٠٨		٦٨٠٠٠
حوامض	٤٠٠٠	٢٨٠٠	١٨٥٠٠٠	١٧٠٠٠٠
لوز قلب وجوز بقشره	٣٨٠	٢٧٠	٦٥٠٠٠	٢٥٠٠٠
شعير	٤٢٠	١٠٤٠٠	١٣٥٠٠	٣٧٥٠٠٠
نخالة	١٣٥٠	١٥٠	٣١٨٠٠	٥٠٠٠
عفص	٦٢	٢٨	٢١٠٠٠	١٨٠٠٠
جذور عرقسوس	٩٠٠	٨٠	٤٣٠٠٠	٥٠٠٠
زيت زيتون	٩٠٠	٧٠٠	٣٠٠٠٠٠	٢١٥٠٠٠
فواكه مجففة (كونسروة)	٣٠٠	٥٣٠	٤١٠٠٠	٦٥٠٠٠
قمر الدين	٥٤	٨٦٣	٥٠٠٠	١٥٢٠٠٠
ورق تنباك	٤٨٢	٧٤٠	١٤٥٠٠٠	٢٥٥٠٠٠
جلود مدبوغة	٣٨٠	٢٤٢	٢٦٠٠٠٠	٢٣٢٠٠٠
خشب معاكس	١٨،٥٠٠	٣٤	١٣٥٠٠	٣٣٠٠٠
قطن خامي غير محلوج	٤١٦	٣٦،٥٠٠	١٣٠٠٠٠	١٠٥٠٠
قطن محلوج		٨٠		١٦٠٠٠
بضائع متنوعة	٥٠٣٢	١٨٩٤	٣١٣٠٠٠	١١٣٥٠٠
المجموع مع جبر الكسور	٤٧٥٠،٥٠٠	٢١١٩٠،٥٠٠	١٥٦٧٠٠٠	١٧٨٠٠٠٠

تلخيص ميزاننا التجاري مع بريطانيا العظمى

	عام ١٩٣٧ طن	عام ١٩٣٨ طن	عام ١٩٣٧ ليرة سورية	عام ١٩٣٨ ليرة سورية
اجمال الاستيرادات السورية	٣٦٤٦٠	٤٢٠٠٠	٥٩٩٣٠٠٠	٩٥٠٠٠٠٠
اجمال الصادرات السورية	١٤٧٥٠	٢١١٩٠	١٥٦٧٠٠٠	١٧٨٠٠٠٠
العجز	٢١٧١٠	٢٠٨١٠	٤٤٢٦٠٠٠	٧٧٢٠٠٠٠
نسبة صادراتنا لمستورداتنا خلال عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨	٤٠٪	٥٠٪	٢٥٪	١٩٪

ثانياً — فرنسا

كانت تجارتنا الخارجية مع فرنسا واسعة ومفيدة للطرفين فقد احتلت تجارة فرنسا المركز الاول في استيراداتنا (باستثناء عام ١٩٣٨ حين احتلت هذا المركز بريطانيا العظمى) والمركز الثاني في صادراتنا باستثناء عام ١٩٣٧ وكنا نستورد منها المنسوجات المتنوعة والجلود والخرداوات والاوائل الزراعية — والادوات الطبية والعلمية والسيارات والكاوتشوك والمواد العطرية والزيوت والدقيق ... الخ وكانت تشتري منا المحصولات الزراعية كالعدس والفول والحمص والفاصولياء والبصل والجوز وعرق السوس والبيض والمربيات وزيت الزيتون ... الخ .

وكانت فرنسا تمنح لمنتجاتنا الزراعية تعرفات جمركية مخفضة

هذا واننا اهملنا في هذا البحث علائقنا التجارية مع المستعمرات الافرنسية بسبب تنوعها وتجزئها ونكتفي بالاشارة الى انها كانت ناشطة بعض النشاط مع افريقيا الشمالية العربية اي الجزائر وتونس ومراكش

هذا واننا ندرج فيما يلي جدولا بمجموع تجارتنا الخارجية مع فرنسا دون مستعمراتها من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨ .

عام	استيراد		تصدير		اعادة تصدير		المرتبة التي احتلتها في	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	استيراداتنا	صادراتنا
١٩٣١	٣٦٢٦٠	٦٩٦٨٠٠٠	١٠٤٥٥	١٥٨٣٠٠٠	١٦	٢٣٠٠٠	١	٢
١٩٣٢	٧٠١٠٧	٦٧٣٣٠٠٠	١٤٧٩١	١٦٠٧٠٠٠	١٢	١٠٠٠٠	١	٢
١٩٣٣	١١٠٣٥٨	٧٣٦٩٠٠٠	١٧٩٢٢	١١٣٧٠٠٠	١	٤٠٠٠	١	٢
١٩٣٤	٧٦٨٨٠	٤٨٢٤٠٠٠	٢٣٨٢٢	١٣٦٣٠٠٠	١٦	٥٠٠٠	١	٢
١٩٣٥	٥٢٨٤٥	٤٢٧٨٠٠٠	١٣٩٤٦	١٤٩٩٠٠٠	١٦	٧٠٠٠	١	٢
١٩٣٦	٣٥٢٨٢	٣٨٥١٠٠٠	٦٢٥٠٨	٢٨٤٥٠٠٠	٥	٤٠٠٠	١	٢
١٩٣٧	٣٣٤٧٩	٧١٧٢٠٠٠	٦١٠٠٥	٣٦٣٤٠٠٠	٧	٥٠٠٠	١	٣
١٩٣٨	٣٣٩٤٤	٩٢٣١٠٠٠	٦٧٦٦١	٥١٣٩٠٠٠	٣٤	٨٠٠٠	٢	٢

وندرج ايضا جدولا ثانيا بمجموع تجارتنا الخارجية مع فرنسا دون مستعمراتها خلال عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ مبينا اهم الاصناف ، ومقسماً الى قسمين الاول عن الاستيراد والثاني عن التصدير ، مع ملخص لميزاننا التجاري معها خلال هذين العامين .

القسم الاول : البضائع المستوردة

اسم الصنف	الكمية المستوردة بالطن عام ١٩٣٧	الكمية المستوردة بالطن عام ١٩٣٨	قيمتها بالليرات السورية عام ١٩٣٧	قيمتها بالليرات السورية عام ١٩٣٨
انواع الجبن	٥٠	٧٥	٢٩٥٠٠	٥٥٠٠٠
بذور دود القز	٢	١	١٧٠٠٠	٢١٠٠٠
دقيق حنطة (طريه) غير قاسية	٤٤٠٠	٢٥٠٠	٣٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
زيوت للأكل مستخرجة من (فستق عبيد سمسم تمر كولزا)	١٦٠٠	١٧٠٠	٣٤٠٠٠٠	٣٤٠٠٠٠
اسماك ولحوم مجففة	١٥٠	٢٠٠	٦٠٠٠٠	٩٠٠٠٠
شوكولا وكاكاؤ	١١٠	١٣٠	٣٠٠٠٠	٥٠٠٠٠
مياه معدنية ، بيرا	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠
نبيذ وشمبانيا	٥٠	٣٠	١٣٥٠٠٠	١٢٠٠٠٠
مشروبات كحولية	٨٥	٧٠	٨٥٠٠٠	١١٥٠٠٠
تبغ وسكاير	١١٥	١٧٠	٨٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠
مواد كيماوية وطبية	٣٠٠	٢٦٠	٤٢٠٠٠٠	٤٦٠٠٠٠
افلام سينمائية	٢،٦٠٠	٤	٢٤٠٠٠	٣٥٠٠٠
صباغات مختلفة	٣٨٠	٢٨٥	٦٠٠٠٠	٩٠٠٠٠
كولونيا ، روائح عطريه ، صابون تواليت ، زيوت الشعر	١١٠٠	١١٠٠	٣٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠
اسمدة كيماوية ومعدنية	١٩٠٠	٢٢٠٠	٧٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠
اصناف الكوتشوك (اطارات داخلية وخارجية) وخلافها	٨٠	١٧٥	٨٠٠٠٠	١٩٥٠٠٠
خيوط حرير اصطناعي	٢٠٠	٣٦٠	٢١٥٠٠٠	٤١٥٠٠٠
منسوجات من الحرير الاصطناعي	٣٣	٥٠	١٤٥٠٠٠	٢٦٠٠٠٠
خيوط صوفية	٣٠	١٠٠	٧٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠
منسوجات من صوف (اجواخ وحرامات وغيرها)	٥٠	٧٠	١٧٥٠٠٠	٢٧٠٠٠٠

اسم الصنف	الكمية المستوردة بالطن		القيمة بالليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
خيوط غزل قطني	٥٥	٦٠	٦٠٠٠٠	٦٥٠٠٠
منسوجات قطنية بمختلف انواعها	٣٥	٥٠	٧٠٠٠٠	١١٠٠٠٠
اقمشة كتانية	١٠	٣٠	٣٠٠٠٠	٧٠٠٠٠
آجر	١٥٠٠	٦٥٠	٢٥٠٠٠	١٦٠٠٠
عملة ذهبية وفضية	٥٧٠	٥,٥٠٠	٨٥٠٠٠٠	٧٣٠٠٠٠
مختلف انواع الحديد	٩٠٠٠	٤٠٠٠	٤١٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠
حديد (قطع تبديلية ، دواليب ، قطع فولاذية)	٢٢٠	٣٧٠	٥٥٠٠٠	٥٥٠٠٠
اقفال غالات وما شابهها	٥٥	٢٥	١٦٠٠٠	١٥٠٠٠
النحاس على مختلف انواعه (الواح، خيوط ،قضبان واواني مصنوعة الخ.)	٧٠٠	٦٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠
آلات صناعية للنسيج وغيرها	٥١٥	٣٩٠	١٥٥٠٠٠	١٥٠٠٠٠
قطع تبديلية للمكنات الصناعية	١٣٠	٩٥	٩٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
لمبات كهربائية ، راديو ، عدادات اسلاك ، الخ ...	٢٧٠	٢٤٠	٢٧٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
سيارات للركوب وللنقل	٣٥٠	٣٢٥	٢٠٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠
قطع تبديلية للطائرات	٣٣٠	١٠٠	٥٧٠٠٠٠	٣٧٠٠٠٠
متنوعة	٧٢٣٠	١٢٠٠٠	١٣٧٠٠٠٠	٢١٦٤٠٠٠
المجموع مع جبر الكسور	٣٣٥٠٠	٣٤٠٠٠	٧١٧٠٠٠٠	٩٢٣٠٠٠٠

القسم الثاني : البضائع المصدرة

اسم الصنف	الكمية المصدرة بالطن		القيمة بالليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
بيض	١١٠٠	٩٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢٠٥٠٠٠
بصل	١٠٢٥٠	٥٥٠٠	٢٠٥٠٠٠	٢٣٥٠٠٠
فاصوليا حب بيضاء	٣٥٠	٤٥٠	٣٠٠٠٠	٣٢٠٠٠
فول	٣٠٠٠	٢٣٤٠	٢٤٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠
عدس احمر	٤٥٠٠	١٠١٠٠	٤٠٥٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
حمص	٢٢٤٠	١٠١٦٠	١٣٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠
حوامض (برتقال وليمون)	١٨٥٠٠	١٧٥٠٠	٦٣٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
جوز بقشره ولوز قلب	٤٦٠	٤٨٠	٧٢٠٠٠	٥٥٠٠٠
حبوب (حنطة وذرة بيضاء)	٩٥٠٠	٢١٠٠	٣٤٠٠٠٠	٨٥٠٠٠
نخالة	٤٥٠٠	٨١٠٠	١٠٧٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
جذور عرقسوس	٨٠٠	١٦٠٠	٣٤٠٠٠	١٠٠٠٠٠
عطورات (يانسون كراويا كمون عفص)	١٠٠٠	١٢٠٠	١٢٥٠٠٠	١٧٠٠٠٠
زيت الزيتون	٩٣٥	٣٧٥	٣٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠
مربايات وقمر الدين	٢٤٠	٤٤٠	٢٥٠٠٠	٦٠٠٠٠
سيكارات	١٠	٣٢,٥	١٣٥٠٠	٦٦٠٠٠
مصنوعات شرقية	٢٧	١٦	١٢٠٠٠	١٥٠٠٠
شرانق دود القز	١٧٠	٢٦٠	١٨٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠
صوف خامي	١٠٧	٣٥	٦٢٠٠٠	٣٣٥٠٠٠
قطن خامي	١٨٠	٣٤	٦٥٠٠٠	١٣٥٠٠٠
موتورات طائرات وسيارات وبواخر	١٣	٢٠	٤٢٠٠٠	١٤٠٠٠٠
سيارات	١٤٥	١٥٠	٦٢٠٠٠	١٠٠٠٠٠
قطع تبديلية للطائرات	٢٠	١٩	١٠٠٠٠٠	١٠٥٠٠٠
بضائع مختلفة	٢٥٥٣	١٥٧٧٧	٢٤٩٠٠٠	٤٦٥٠٠٠
المجموع مع جبر الكسور	٦١٠٠٠	٦٧٦٦٠	٣٦٣٥٠٠٠	٥١٣٨٠٠٠

ملخص الميزان التجاري

لسوريا ولبنان مع فرنسا خلال عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨

	الكمية بالطن		القيمة بالوف الليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
اجمال الاستيرادات	٣٣٥٠٠	٣٤٠٠٠	٧١٧٠	٩٢٣٠
اجمال الصادرات	٦١٠٠٠	٦٧٦٦٠	٣٦٣٥	٥١٣٨
الاجمال	+٢٧٥٠٠	+٣٢٣٤٠	-٣٥٣٥	-٤٠٩٢

ثالثاً — الولايات الامريكية المتحدة

كانت تجارة سوريا مع الولايات المتحدة واسعة منذ القديم بالنسبة الى بلادنا ولكنها صغيرة بالنسبة الى امكانيات تلك البلاد الكبيرة ، فكنا نستورد منها السيارات والاوائل المختلفة والمواد الحديدية والزيوت المعدنية والكاوتشوك والالبسة المستعملة والجلود المدبوغة ...الخ .. وكانت تشتري منا المواد الاولية الزراعية والحيوانية واهمها الصوف المغسول (إذ كان يباع اليها معظم انتاج سوريا منه) والمصارين والعرقسوس والمأكولات الشرقية . . . الخ .

ويمكن توسيع تجارتنا الخارجية بعد هذه الحرب مع هذه البلاد العظيمة سواء بشرائها منا المواد الاولية بكميات اكبر ، ام باستيرادنا منها الاوائل الحديثة لتجهيز الصناعات وللزراعة بقصد زيادة الانتاج هذا واننا ندرج فيما يلي جدولين :

١ — الجدول الاول بمجموع تجارتنا مع الولايات المتحدة منذ عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨

عام	استيراد		تصدير		اعادة التصدير		المرتبة التي شغلتها الولايات المتحدة في تجارة سوريا ولبنان الخارجية	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	في الاستيراد	في التصدير
١٩٣١	٧٦٢٣	٣٣٣٧٠٠٠	٦٨٧٤	١٤٦٥٠٠٠	١٨	٣٧٠٠٠	رابعة	خامسة
١٩٣٢	٨٩٠٤	٢٣١٣٠٠٠	٣٥٠٣	٤٦١٠٠٠	٦	٥٠٠٠	سادسة	سابعة
١٩٣٣	٧٦٠٦	١٨٢٧٠٠٠	٦١٧٨	٧٩٦٠٠٠	٤	٢٠٠٠	ثالثة	ثامنة
١٩٣٤	٨٢٥٩	١٧٨٥٠٠٠	١٤١٣	٣٥٠٠٠٠	١	١٠٠٠	سابعة	سادسة
١٩٣٥	١٢٦٤٢	٢٠٦٥٠٠٠	٢٦٣٣	٥٥٤٠٠٠	٣	٢٠٠٠	خامسة	رابعة
١٩٣٦	٨٩٠٨	١٨٦٠٠٠٠	٤٤٤٩	١٤٦٨٠٠٠	٢	٢٠٠٠	ثالثة	سادسة
١٩٣٧	٨٣٠٩	٣١١٧٠٠٠	٨٥٤٨	٣٧٢٥٠٠٠	٢	١٠٠٠	ثانية	»
١٩٣٨	٩٢٧٤	٤٩٩٨٠٠٠	٤٩٤٠	١٧٤٧٠٠٠	٧	٦٠٠٠	خامسة	رابعة

٢ — الجدول الثاني يبين تجارة سوريا ولبنان الخارجية مع الولايات المتحدة خلال عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ مع ذكر اهم الاصناف . وهو يقسم الى قسمين ، القسم الاول للاستيراد والقسم الثاني للتصدير ، وملخص لميزاننا التجاري مع الولايات المتحدة :

القسم الاول : البضائع المستوردة

اسم الصنف	الكمية بالطن		القيمة بالليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
اجاص وتفاح اميركي	١٦٥	٢٢٥	٣٠٠٠٠	٥٠٠٠٠
طحينة حنطة حلبة	١٩١	٢٣٠	٢٠٠٠٠	٢٨٠٠٠
سكاكر	١١	١٠	٦٠٠٠	١٠٠٠٠
خضار وفواكه مجففة	١٠٠	٢٨	٢١٠٠٠	١٢٠٠٠
سيكارات	٧	١١	١١٠٠٠	٤٦٥٠٠
زيوت معدنية ثقيلة	١٧٢٥	١٦٠٠	١٩٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠
اصناف خاصة لاستعمالات زراعية	١٠٠	٦٠	١٧٠٠٠	١٣٠٠٠
اصناف صيدلية لاستعمالات طبية	١٣	١٥	٢٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
افلام سينمائية ومواد تصوير	٥	٤	٢١٠٠٠	٢٣٠٠٠
صباغات	٦٥	٣٨	٤٠٠٠٠	٢٨٠٠٠
روائح عطرية	٩	١٢	٢١٠٠٠	٤٠٠٠٠
جلود مدبوغة	٨٠	٨٠	١٩٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠
دواليب مطاط لسيارات داخلية وخارجية	٣٣٥	٢٥٠	٢٥٠٠٠٠	٢٥٢٠٠٠
منسوجات قطنية على اختلاف انواعها	٢٠	٦٧	١٣٠٠٠	٤٥٠٠٠
منسوجات مختلفة	٢٥	٢٣	١٠٠٠٠	١٤٠٠٠
كلسات نسائية ورجالية	٢	٢	٣٤٠٠٠	٣٤٠٠٠
البسة نسائية داخلية	٢	١	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠
البسة مستعملة	٨٦٨	٨٣٥	٣٩٧٠٠٠	٤٦٠٠٠٠
الواح حديدية وفولاذية وغيرها	١٥٥٠	١٦٦٠	١٨٧٠٠٠	٣١٢٠٠٠
تجهيزات حديدية مع قطعها	٢٧٣	١١٥٠	١٠٨٠٠٠	٣٧٠٠٠٠
آلات زراعية	٢٥	١٥٦	١٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠
آلات تبريدية	٥٧	٢٩	٤٣٠٠٠	٤٦٠٠٠
آلات لصنع النسيج والاصواف	٣٥	١٦٥	٦٠٠٠	٤٣٠٠٠

اسم الصنف	الكمية بالطن		القيمة بالليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
مكنات خياطة وغيرها	٦٧	٦٧	٤٠٠٠٠	٤٧٠٠٠
آلات وادوات مختلفة	٥	١٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
آلات كاتبة وغيرها	١٥	١٠	٢٦٠٠٠	٢٦٠٠٠
قطع تبديلية للآلات الزراعية وبقية الآلات	٢٤	٣٢	١٧٠٠٠	٧٢٠٠٠
آلات آخذة (راديو)	٥٦	٢٣	١١٦٠٠٠	٩٠٠٠٠
آلات كهربائية	١٧	٥	١٥٠٠٠	١١٠٠٠
سيارات وموتورات مختلفة ودراجات نارية وعادية	١١٥٣	١٣٥٤	٨٥١٠٠٠	١٥٦٥٠٠٠
ادوات سينماتوغرافية وطبابة وجراحة وكيمياوية	٥	٣	٢٠٠٠٠	٢٥٠٠٠
اواني منزلية وطهي	٦	٥	٦٠٠٠	٧٠٠٠
بضائع مختلفة	٧٩٧	١١١٤	١٩٣٠٠٠	١٦٣٦٠٠٠
اجمال الاستيرادات	٨٣٠٨	٩٢٧٤	٣١١٦٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠

القسم الثاني : البضائع المصدرة

اسم الصنف	الكمية بالطن عام ١٩٣٧	الكمية بالطن عام ١٩٣٨	القيمة عام ١٩٣٧	القيمة عام ١٩٣٨
سمنة	٦	٥	٤٥٠٠	٣٥٠٠
مصارين مجففة ومملحة وغيرها	٤٤	٣٠	١٧٦٠٠٠	١٥٥٠٠٠
زيتون وقبار مملح	٣٧	٦١	٤٥٠٠	٧٢٠٠
عدس وحمص	١١٦	٣٩٣	٧٠٠٠	٣٢٠٠٠
جذور عرقسوس	٣١٠٠	١٨٩٣	١٥٢٠٠٠	٥٧٠٠٠
عفص	١١٨	٢٨	٤٠٠٠٠	٩٠٠٠
قمر الدين	٥٨	٥٦	٦٠٠٠	٦٠٠٠
ورق تبغ	٤٧٠	٦٠٥	٢٢٥٠٠٠	٢٧٤٠٠٠
جلد ماعز بشعره وغير أصناف من الجلود	٤٧٥	١٩٥	١٥٠٠٠٠	٦٦٠٠٠
خشب معاكس	٣٧٠٠	١٢٣٧	٢٨٣٠٠٠٠	١٠١٦٠٠٠
بضائع مختلفة من مصنوعات ومأكولات شرقية وغيرها	٤٢٦	٤٣٧	١٢٠٠٠٠	١٢١٣٠٠
اجمال المواد المصدرة	٨٥٥٠	٤٩٤٠	٣٧٢٤٠٠٠	١٧٤٦٠٠٠

ملخص ميزاننا التجاري مع الولايات المتحدة

اسم الصنف	الكمية بالطن		القيمة بالليرات السورية	
	١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٣٧	١٩٣٨
اجمال الاستيرادات	٨٣٠٨	٩٢٧٤	٣١١٦٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
اجمال التصديرات	٨٥٥٠	٤٩٤٠	٣٧٢٤٠٠٠	١٧٤٦٠٠٠
العجز	٢٤٢	٤٣٣٤	٦٠٨٠٠٠	٣٢٥٤٠٠٠
الميزان التجاري	٢،٥ ٪	- ٥٠ ٪	٢٠ ٪	- ٦٥ ٪

رابعاً — روسيا

بقيت تجارتنا الخارجية مع اتحاد الجمهوريات السوفياتية ضئيلة بالنسبة لاهمية هذه البلاد الشاسعة اذ انها كانت منهمكة في بناء نظام اقتصادي جديد ومنقبضة على نفسها فكان تبادلنا التجاري معها لا يذكر قبل عام ١٩٣٣ ، حتى ان احصاءاتنا الجمركية لم تأت في البدء على ذكر روسيا وحدها منفصلة بل ادخلتها في جملة البلاد المختلطة وذلك حتى آخر عام ١٩٣٢

ولذا فان الجدول الذي ندرجه فيما يلي لمجموع تجارتنا الخارجية مع روسيا من استيراد وتصدير لايشمل الا ست سنوات فقط اي من سنة ١٩٣٣ الى سنة ١٩٣٨

سنة	استيراد		تصدير	
	طن	القيمة بالليرات السورية	طن	القيمة بالليرات السورية
١٩٣٣	٥٢٧٧	١١٩٠٠٠	٨١٢	١٦٥٠٠٠
١٩٣٤	١١٨٤٠	١٨٧٠٠٠	١١٧٩	٣١٦٠٠٠
١٩٣٥	٤٦٧٤٢	٢٨٨٠٠٠	٤٤٤	٩٢٠٠٠
١٩٣٦	٣١٢٦٤	٣٣٧٠٠٠	١٢٩٩	٦٠٠٠٠
١٩٣٧	٢٠٤٦٧	٤٤٥٠٠٠	٥٨	٥٠٠٠
١٩٣٨	٦٣	٥٠٠٠٠	١	١٠٠٠

وغني عن البيان ان ثمة امكانيات عظيمة بانماء تجارتنا الخارجية مع الاقطار الروسية بعد هذه الحرب ، فنبيعها موادنا الاولية كالصوف والجلود وثمار المناطق المعتدلة وغيرها من المواد التي تحتاج اليها ، ونشتري منها ما اصبحت صناعاتها ومواردها الطبيعية الضخمة تؤهلها لتصديرها بشروط مناسبة .

خامساً — المانيا

كان تبادلنا التجاري مع المانيا يتناسب مع اهمية تلك البلاد وقوتها الاقتصادية . فكنا نستورد منها انواع الفحم الحجري والورق والمنسوجات والاوائل والماكينات على اختلاف انواعها والمصنوعات المعدنية والخرداوات والمواد الكيمياوية والمستحضرات الطبية واصنافاً اخرى متعددة يتعذر تعدادها

وكنا نبيعها قليلاً من منتوجاتنا الزراعية واهمها بذر المشمش المر والحبوب والزيوت والمصارين وقليلاً من الصوف والقطن الخامي .

وكانت المانيا تستفيد من التعرفة الجمركية الدنيا عند ما كانت عضواً في جمعية الأمم ومدة سنتين بعد انسحابها منها . وعلى اثر هذا الانسحاب دخلت بمفاوضات مع المفوضية الافرنسية العليا في بيروت أدت الى عقد اتفاق بتاريخ ٣٠ كانون الثاني سنة ٩٣٧ (نشر بقرار المفوض السامي رقم ٢٣/ل.ر الصادر بتاريخ ٢ شباط ١٩٣٧) ولما كان لالمانيا نظام صارم للقطع والدفع فقد نص هذا الاتفاق على نسبة بين ما نبيعها وما تبيعنا اياه قدرها ٤٥ بالماية ، (وقد كانت النسبة الفعلية قبل هذا الاتفاق تتراوح بين ٥ و ١٩ بالمائة) وحوى هذا الاتفاق شروطاً ملائمة للنقد والدفع وقد اتى بنتائج طيبة اذ يظهر من أرقام تبادلنا التجاري في عام ١٩٣٨ ان النسبة المنوه بها اعلاه زادت فعلاً على ٥٠ ./.

ويستخلص من ذلك عبرتان : الاولى ضخامة عجز ميزاننا التجاري مع البلاد الغربية الكبرى ، والثانية امكان تحسين هذا الميزان بعقد معاهدات تجارية رشيدة .

وندرج فيما يلي جدولاً بمجموع أرقام تجارتنا الخارجية مع المانيا من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨ بالاستيراد والتصدير وإعادة التصدير مع المرتبة التي احرزتها المانيا في تجارتنا الخارجية .

سنة	استيراد		تصدير		اعادة تصدير		المرتبة التي احرزتها في تجارتنا الخارجية	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	الاستيراد	التصدير
١٩٣١	١١٧٦٢	٢٩٩٤٠٠٠	١١٦٨٢	٣٦٨٠٠٠	٤	٨٠٠٠	٨	٩
١٩٣٢	٢١٢٦١	٢٢٠٧٠٠٠	١٦٢٢	١٧٠٠٠٠	١	١٠٠٠	٩	١٠
١٩٣٣	٣٣٤٨٢	٢٢٥٥٠٠٠	٦٠٨	١٠٢٠٠٠	—	—	٥	—
١٩٣٤	٤١٠٨٤	١٨٢٠٠٠٠	٣٢٧٩	٣٢٨٠٠٠	١	١٠٠٠	٥	٩
١٩٣٥	٣٢٧٨٩	١٩٢٣٠٠٠	٢٥٠٦	٣٦٣٠٠٠	١	٢٠٠٠	٥	٨
١٩٣٦	٣٤٥٠٠	١٩٤٧٠٠٠	١٤٤٩	٣٠٣٠٠٠	١	٢٠٠٠	٤	—
١٩٣٧	٥٢٨٠٨	٢٨١٧٠٠٠	١٨٦٦	٤٤٤٠٠٠	٤	٦٠٠٠	٩	١٠
١٩٣٨	٤٧٠٩٤	٢٦٥٥٠٠٠	٧٣٤٢	١٥٥٠٠٠٠	١	١٠٠٠	٦	٧

سادساً — ايطاليا

كان تبادلنا التجاري مع هذه الدولة لا بأس به فكنا نشتري منها المنسوجات الحريرية وخاصة المنقوشة (فانتزي) والمنسوجات الصوفية وانواع الرخام والاخشاب وورق السيكارات واللوز . . الخ ونصدر اليها مواد قليلة اهمها زيت الزيتون والزبيب والتين اليابس وعرق السوس . . . الخ

وندرج فيما يلي جدولاً بمجموع تبادلنا التجاري معها من استيراد وتصدير واعادة التصدير مع المرتبة التي احرزتها في هذا التبادل ، وذلك من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨

سنة	الاستيراد		التصدير		اعادة التصدير		المرتبة التي احرزتها في تجارتنا الخارجية	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	الاستيراد	التصدير
١٩٣١	٢٤٤٧٥	٤٢٦٦٠٠٠	٨٠٧٦	١٠٨٣٠٠٠	١٢	١٠٠٠٠	٣	٥
١٩٣٢	٢٠٧٥٦	٢٢٦٥٠٠٠	٧٩٢٩	٦٩٣٠٠٠	١٠	٩٠٠٠	٨	٣
١٩٣٣	٢٨١٨٠	٢١١٠٠٠٠	٣٩٢٦	٣١٨٠٠٠	–	–	٦	٦
١٩٣٤	١٢٢٠٣	١٧٣٦٠٠٠	٣٦٥١	٣٦٣٠٠٠	٢	٢٠٠٠	٧	٦
١٩٣٥	٦٩١٧	١٢٥٠٠٠٠	٥٣٦٦	٤٥١٠٠٠	١	١٠٠٠	١٠	٦
١٩٣٦	٢٣٩٠	٥٥٣٠٠٠	٢٣٦٩	٤٢٧٠٠٠	–	–	–	٧
١٩٣٧	٧٤٥٩	٣٠٩٤٠٠٠	١٠٤٨٧	٢٦٢٦٠٠٠	–	١٠٠٠	٧	٤
١٩٣٨	٦٠٥٣	٤٢٨١٠٠٠	٩٦٤٧	٢٢٦٧٠٠٠	–	–	٨	٣

سابعاً — بلجيكا

كانت تجارتنا مع بلجيكا اكبر مما تفرضه مساحة هذه البلاد النشيطة فكنا نستورد منها الحديد على انواعه ومواد البناء الاخرى والاسلاك والادوات الكهربائية الاخرى والانسجة . . . الخ . ونصدر اليها بعض الحبوب والمواد الغذائية ، واننا ندرج فيما يلي جدولا بمجموع تجارتنا الخارجية مع بلجيكا من استيراد وتصدير واعادة التصدير مع المرتبة التي احرزتها في الصادر والوارد وذلك من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨ .

عام	استيراد		تصدير		اعادة تصدير		المرتبة التي احرزتها في تجارتنا الخارجية	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	في الاستيراد	في التصدير
١٩٣١	٨٩٤٠٦	٣٣٠٠٠٠٠	٨٢٦٦	١٩٢٠٠٠	٨	٨٠٠٠	٦	—
١٩٣٢	٩٨١٠٥	٢٦٧٦٠٠٠	٣١٥	١٥٠٠٠	٥	٥٠٠٠	٥	—
١٩٣٣	٨٥٧٥٠	١٩٦٠٠٠٠	١٤٤	٨٠٠٠	٥	٢٠٠٠	٧	—
١٩٣٤	٥٥٠١٦	١٣٥٧٠٠٠	٣١٠٣	٧٣٠٠٠	٨	٣٠٠٠	٩	—
١٩٣٥	٥٣٢٦١	١٦١٥٠٠٠	٦٥٩١	١٥٣٠٠٠	٣	٢٠٠٠	٧	—
١٩٣٦	٥٩٨٦٠	١٨٨٦٠٠٠	١٢٤٢٦	٣٤٢٠٠٠	—	—	٥	—
١٩٣٧	٥٠٩٥١	٢٩٧٣٠٠٠	١٧٨٧	١٢٦٠٠٠	٢	١٠٠٠	٨	—
١٩٣٨	٣٣١٨٦	٣٣٣٩٠٠٠	٨٤٦٨	٤٩٢٠٠٠	٧	٣٠٠٠	٩	—

ثامناً — رومانيا

ان استعراض تبادلنا التجاري مع رومانيا لهو أمر محزن ، فالعجز فيه كان هائلا لاننا لم نبعها في احسن السنين وهي سنة ١٩٣٨ الا ما يعادل ٦ ./. مما استوردناه منها ، وقد كانت هذه النسبة ٣ ./. في سنة (١٩٣٧) واقل من ذلك في سائر السنين الاخرى حتى اننا نجد نسبة ١ بالالف في سنة ١٩٣١ .

ولم يكن لنا سبيل لتحسين هذه الحالة بعقد معاهدة تجارية معها ، بسبب المادة ١١ من صك الانتداب المشؤومة .

هذا واننا كنا نستورد من رومانيا منتجات البترول المختلفة كزيت الكاز والبانزين والمازوت والاخشاب المتنوعة كالزان والقطراني والشوح . واحتلت رومانيا في استيراداتنا مرتبة تراوحت بين الخامسة والسابعة وكانت تبيعنا سنويا من مليون ونصف الى اربعة ملايين ونصف ليرة سورية بينما كانت لاتشتري منا شيئاً تقريباً (سوى بعض الحمضيات من لبنان)

وندرج فيما يلي جدولا بمجموع تجارتنا الخارجية معها من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨ في الاستيراد والتصدير واعادة التصدير مع ذكر المرتبة التي احرزتها في استيراداتنا .

عام	استيراد		تصدير		اعادة تصدير		المرتبة التي احرزتها في تجارتنا الخارجية	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	الاستيراد	التصدير
١٩٣١	٩٦٣٥٦	٣١١٣٠٠٠	٣٤	٣٠٠٠	–	–	٧	–
١٩٣٢	١٠١٢١٧	٢٦٦١٠٠٠	٢٩٨	١٠٠٠٠	–	–	٦	–
١٩٣٣	١١٠٣٥٠	١٧٧٦٠٠٠	٦٠٩	٢٥٠٠٠	–	–	٩	–
١٩٣٤	١١٠٤٦٠	١٤٩١٠٠٠	٢٠٣٢	٤٩٠٠٠	–	–	٨	–
١٩٣٥	١١٦٨٠٨	١٥٦٠٠٠٠	١٥٦٤	٤٢٠٠٠	–	–	٨	–
١٩٣٦	١٣٢٥٩٥	١٧٧٦٠٠٠	١٩٩١	٣٩٠٠٠	–	–	٧	–
١٩٣٧	١٢٩٧٥٤	٣٤٩٠٠٠٠	٤١٥٠	١٠٥٠٠٠	–	–	٥	–
١٩٣٨	١٢٧٦٥٥	٤٦٩٨٠٠٠	٤٦٠٥	٢٨٥٠٠٠	–	–	٥	–

تاسعاً — اليابان

ان عجز ميزاننا التجاري مع اليابان هو اهول من عجزه مع رومانيا اذ بلغ حداً لا يطاق فتجاوز ٩٥ ٪ في أحسن السنين (وهي سنتا ١٩٣٧ و ١٩٣٨) وقارب ١٠٠ ٪ في سنين اخرى .

فبينما كانت بضائع اليابان تكتسح اسواقنا وتنافس انوالنا خاصة في المنسوجات القطنية ، لم تشتر اليابان منا شيئاً يذكر . في سنة ١٩٣٧ اشترت منا اقل من ٥ ٪ مما باعتنا ، وفي سنة ١٩٣٨ اقل من ٥و٣ ٪ وفي اكثر السنين الاخرى اقل من نصف بالالف .

وكان اهم صنف في استيرادنا من اليابان الانسجة القطنية التي كنا نستورد منها كميات هائلة ثم الخيط وخاصة خيط الحرير النباتي ثم الانسجة الاخرى من حريرية وصوفية ثم الخرداوات الرخيصة والاحذية وبعض الاوائل الرخيصة والاسماك المحفوظة ... الخ ولم تك اليابان تشتري منا شيئاً قبل الاتفاق الذي عقد في ٢٩ تموز عام ١٩٣٦ فاشترت منا بعد ذلك قليلا من القطن الخامي .

وان هذا الاتفاق جاء عقيب انسحاب هذه الدولة من جمعية الامم ولكنه لم يأت بفائدة تذكر اذ انه اكتفي به بان قبلت حكومة اليابان بان تفرض على مصدريها الى سوريا رسماً قدره ٣ ٪ من قيمة تصديراتهم ، ترصد ايراداته وتدفع لصندوق خاص غايته تشجيع مشتروات اليابان من سوريا ولبنان . وغني عن البيان انه لا منفعة مباشرة لبلادنا في هذا الاتفاق ، وبالفعل فقد بقي العجز هائلا ولم يجد هذا الاتفاق فتيلا . فعند ذلك لجأت المفوضية العليا الى عقد اتفاق آخر مع اليابان وقع في بيروت قبيل الحرب اي في ٢٦ تموز ٩٣٩ حددت بموجبه نسبة مشتروات اليابان من سوريا ولبنان بـ ٢٠ ٪ مما تصدره الينا .

هذا واننا ندرج فيما يلي جدولا بمجموع تجارتنا الخارجية مع اليابان من عام (١٩٣١ الى عام ١٩٣٨) بالاستيراد والتصدير ، واعادة التصدير مع المرتبة التي احرزتها اليابان في استيراداتنا .

سنة	استيراد		تصدير		اعادة تصدير		المرتبة التي احرزتها في تجارتنا الخارجية	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	الاستيراد	التصدير
١٩٣١	٤٣٢٥	٢٩٧٧٠٠٠	–	–	–	–	٩	–
١٩٣٢	٤٦٥٤	٢٧٩١٠٠٠	٣	١٠٠٠	–	–	٣	–
١٩٣٣	٦٢٣٢	٢٨١٨٠٠٠	–	–	–	–	٤	–
١٩٣٤	٩٣٤١	٣٣٧٣٠٠٠	–	–	–	–	٢	–
١٩٣٥	٩٦٠٤	٢٩١٣٠٠٠	–	–	١	١٠٠٠	٣	–
١٩٣٦	٩٤٠٥	٣٦٤٠٠٠٠	٣٥٨	٩٢٠٠٠	–	–	٢	–
١٩٣٧	٩٨٧٥	٦٦٥٥٠٠٠	٩٦٨	٣٤٠٠٠٠	–	–	٢	–
١٩٣٨	٧٧٠٥	٦٣١٩٠٠٠	٨٧٢	٢٧٧٠٠٠	٣	٢٠٠٠	٣	–

عاشراً — الهند

بلغت استيراداتنا من الهند ارقاما لا يستهان بها اذ انها كانت تبيعنا بالدرجة الاولى خيوط القطن الرخيصة واكياس الخيش ، وبالدرجة الثانية الأرز والشاي والقهوة وفستق العبيد والبهارات والجلود . . . الخ ولم نكن نبيعها شيئاً تقريباً ، لان هذه البلاد الواسعة الغنية لا تحتاج لشيء من منتوجاتنا .

ونعتقد انه سيمكننا بعد الحرب الحالية الاستغناء عن غزولاتها والسعي الى توطيد تبادلنا التجاري معها على أسس توافق الطرفين ، وان ازدهار الصناعات المتنوعة في الهند ابان الحرب من شأنه ان يصبغ علاقاتنا معها بطابع جديد .

هذا واننا ندرج في مايلي جدولا بمجموع تجارتنا الخارجية مع الهند من استيراد وتصدير واعادة تصدير بالطنات و الليرات السورية من عام ١٩٣١ الى ١٩٣٨

عام	استيراد		تصدير		اعادة تصدير	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية
١٩٣١	٦٠٧٠	١٢١١٠٠٠	٤٣١	١٠٠٠٠	—	—
١٩٣٢	٧٦٨٢	٩٥٣٠٠٠	٤	١٠٠٠	—	—
١٩٣٣	٥٥٦٧	٦٩٧٠٠٠	٣	١٠٠٠	—	—
١٩٣٤	٦٩٤٨	٧٨٠٠٠٠	٧	١٠٠٠	—	—
١٩٣٥	٧٠٨٦	٨٤٤٠٠٠	٢	١٠٠٠	—	—
١٩٣٦	٨٥٣٩	١٠٠٦٠٠٠	٢١	٥٠٠٠	—	—
١٩٣٧	٦٧٤٧	١٤٥٣٠٠٠	٣	٢٠٠٠	—	—
١٩٣٨	٧٧٨١	١٩٨٣٠٠٠	١١	٢٠٠٠	٢	١٠٠٠

الحادي عشر — ايران

ايران هي ايضاً بلاد تجد في ارضها اكثر المنتوجات التي نقدر ان نصدرها اليها ، وقد تبعت منذ نيف وخمس عشرة سنة نظاما صارما للقطع بقصد الدفاع عن مستوى نقدها ولتعزيز ميزانها التجاري فلهذه الاسباب لم نكن نبيعها شيئاً تقريباً . بينما كنا نستورد منها السجاد العجمي المشهور وقليلا من التنباك والمازوت .

وقد عقد بيننا وبينها اتفاق بتاريخ ٧ آب سنة ١٩٣٥ منح بموجبه كل من البلدين الآخر التعرفة الفضلى ، وأهم بنود هذا الاتفاق تتعلق بمرور البضائع الايرانية عن طريق الترانزيت من بلادنا الى البحر المتوسط . ورغماً عن هذا الاتفاق فقد بقي العجز في ميزاننا التجاري كبيراً أي ان صادراتنا الى ايران لم تتجاوز ٦٪ من استيراداتنا منه ، انما انتفعت بلادنا من مرور البضائع في اراضينا في الذهاب والاياب .

واذا تمكنا بعد هذه الحرب من عقد اتفاق مع ايران للترانزيت تزال منه نواقص الاتفاق الاول فان ذلك يعود علينا بنفع كبير ، عدا عن انه من مصلحة ايران نفسها ان تتخذ طريق سوريا لمبادلتها التجارية مع بلاد اوروبا وامريكا لان هذا الطريق اقرب وافضل لها من طريق الخليج الفارسي .

هذا واننا ندرج ذيلا جدولا بمجموع تبادلنا التجاري مع ايران في الاستيراد والتصدير واعادة التصدير من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨ .

عام	الاستيراد		التصدير		اعادة التصدير	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية
١٩٣١	٥٢٤	٣٧٦٠٠٠	٦	١٠٠٠	٤٠	٤٩٠٠٠
١٩٣٢	٩٩٢	٦٧٩٠٠٠	٨	٢١٠٠٠	٣٨	٢٩٠٠٠
١٩٣٣	٤١٢	٣٢٩٠٠٠	١٣	١٠٠٠	٢٥	١٣٠٠٠
١٩٣٤	٣٨٢	٢٦٣٠٠٠	١٢	٥٠٠٠	٤٨	٢٩٠٠٠
١٩٣٥	٨٨٩	٢٨٧٠٠٠	٢	٣٠٠٠	١٢	٨٠٠٠
١٩٣٦	٢٣٣٩	٢٤٦٠٠٠	١٣	٧٠٠٠	٨	٧٠٠٠
١٩٣٧	٥٧١	١٦٠٠٠٠	٢٩	٣٠٠٠	—	—
١٩٣٨	٨٩٠	٢٣٣٠٠٠	٥	٤٠٠٠	٧	١٢٠٠٠

الثاني عشر — تركيا

لقد سبق واشرنا في توطئة هذا البحث الى الضرر البليغ الذي اصاب منطقة حلب من جراء انفصالها عن الاناضول ، وقد كان هذا الضرر أشد وقعاً عند ما اتبعت تركيا الجديدة نظام الاقتصاد المسير والاكتفاء الذاتي ومراقبة القطع ، فكانت الحدود الجديدة القائمة بيننا وبين تركيا الجديدة سداً منيعاً في وجه صادراتنا اليها .

ومع ذلك فقد كنا نشتري من تركيا كميات وافرة من المواشي والاخشاب وكميات أقل من الثمار المجففة والفستق واللوز وفي السنين الاخيرة الفحم الحجري الذي اكتشف في مناجم (زنغل طاغ) . . . . والخ وكنا نبيعها الجلود الخامية (والحوامض من لبنان) ومنذ سنة ١٩٣٥ بعض الخيوط القطنية . وقد عقد في حلب بتاريخ ٢٣ كانون الاول ١٩٢٦ اتفاق يتعلق بالترانزيت عن طريق ميناء الاسكندرونة .

هذا واننا ندرج فيما يلي جدولين :

الجدول الاول بمجموع تجارتنا الخارجية مع تركيا من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٣٨ بالاستيراد والتصدير واعادة التصدير مع ذكر المرتبة التي احرزتها في تبادلنا التجاري :

سنة	الاستيراد		التصدير		اعادة التصدير		المرتبة التي احرزتها في تجارتنا الخارجية	
	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	طن	ليرة سورية	الاستيراد	التصدير
١٩٣١	٥٤٢٤٩	٤٠٥٢٠٠٠	٢٨٣٨	٢٧٥٠٠٠	٩٤٧	١٧٣٠٠٠	٤	—
١٩٣٢	٤١٥٦١	٢٦٨١٠٠٠	٣٩٩٢	٢٤٩٠٠٠	٦٩٢	١٠٠٠٠٠	٤	٩
١٩٣٣	٦٤٨٧٠	٢٩٠٣٠٠٠	٢٠١٤	١٤٤٠٠٠	٦٩٤	٣٩٠٠٠	٣	١٠
١٩٣٤	٣٨٧١٧	٢٤٠٩٠٠٠	٤٦٥٦	٢٢٦٠٠٠	١٥٠	٢٩٠٠٠	٤	—
١٩٣٥	٣٩٩٥٣	١٧٥٧٠٠٠	٣٠٠٦	٢١٣٠٠٠	٨٢	٧٠٠٠	٦	١٠
١٩٣٦	٣١٩٩٠	٧١٥٠٠٠	٢٥٢٤	٣٢٧٠٠٠	٣٢	٦٠٠٠	—	١٠
١٩٣٧	٢٦٣٧٩	٧٨٨٠٠٠	٣٥٨٤	٥١٧٠٠٠	٦١	٦٠٠٠	—	٦
١٩٣٨	٢٢٦٨٩	٢٠٢٣٠٠٠	٤٦٤٣	٦٦٨٠٠٠	٤٨	٦٠٠٠	—	١٠

والجدول الثاني : يبين اهم الاصناف المتبادلة في عامي ١٩٣٧ و١٩٣٨ وهو مقسم الى قسمين الاول للاستيراد والثاني للتصدير مع ملخص لميزاننا التجاري مع تركيا .

اسم الصنف	الكمية المستوردة بالطن		القيمة بالليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
غنم نعاج وخراف (رؤوس)	٢١٠٠٠	١٢٨٠٠٠	١٦٢٠٠٠	٨٨٨٠٠٠
مواشي مختلفة	٣٢٠٠٠	٧٥٠٠٠	٦٥٠٠٠	١٥٠٠٠٠
فستق وجوز وكستنه وتفاح وآجاص	٢٨٠	٢٢٠	٥٤٠٠٠	٨٤٠٠٠
عفص	٧٦	٦٤	١٦٠٠٠	١٧٠٠٠
«فالونة» للدباغات	٤٣٣	٣٤١	٢٩٠٠٠	٢٩٠٠٠
ورق تبغ	٣٥	٣٤	٣٥٥٠٠	٥٠٠٠٠
فحم حجري خامي	٣١٠٠	١١٠٠٠	٨٠٠٠	١٠٧٠٠٠
فحم حجري	٥٤٠٠	١٤٨٠	٣٢٠٠٠	١٠٥٠٠
خشب قطراني وبياسي	٨٣٦٠	٧٨٠٠	٢٩٢٠٠٠	٣٦٨٠٠٠
عملة ذهبية	٠،٣٠	١٢٩	٦٠٠٠	٢٤٨٠٠٠
بضائع مختلفة	٨٦٩٤	١٧٥١	١٢٨٤٠٠	٧١٥٠٠
	٢٦٣٧٨	٢٢٦٩٠	٧٨٧٩٠٠	٢٠٢٣٠٠٠

القسم الثاني : الصادرات

اسم الصنف	الكمية المصدرة بالطن		القيمة بالليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
مصارين حيوانية	٩	٣	٢٥٠٠٠	١١٠٠٠
حوامض	١٧٤٤	١٨٠٣	٨٢٠٠٠	٨١٠٠٠
بذور يانسون وكمون الخ ...	٥٢	٣٨	١٠٠٠٠	٧٠٠٠
اسمنت مطحون وغير مطحون	٢٠٣	١٧١٢	٣٠٠٠	٢٥٠٠٠
صباغات ناتجة عن القطران وغيره	٤٢	١٥	٤١٠٠٠	٢٢٠٠٠
جلود خامية	٦٩٥	٥٢١	٢٩٨٠٠٠	٢٢٤٠٠٠
قطع تبديلية لقاطرات السكك الحديدية	٨٢٠	٣٤	٥٨٠٠٠	٢٥٠٠
خيوط قطنية	—	٢٣٥	—	٢٣٨٠٠٠
بضائع مختلفة	١٩	٢٨٢	٥٠٠	٥٧٠٠٠
	٣٥٨٤	٤٦٤٣	٥١٧٥٠٠	٦٦٧٥٠٠

ملخص الميزان التجاري مع تركيا :

	الكمية بالطن		القيمة بالليرات السورية	
	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨
اجمال الاستيرادات	٢٦٣٧٨	٢٢٦٩٠	٧٨٧٩٠٠	٢٠٢٣٠٠٠
اجمال الصادرات	٣٥٨٤	٤٦٤٣	٥١٧٥٠٠	٦٦٧٥٠٠
العجز	٢٢٧٩٤	١٨٠٤٧	٢٧٠٤٠٠	١٣٥٥٥٠٠



الباب الثاني

الصناعة

الفصل الاول — أهم الصناعات والمهن

لكي يتمكن القارىء الكريم من تكوين فكرة عن تنوع الصناعات في سوريا ، نورد فيما يلي جدولا باهم الصناعات والمهن ومن المعروف ان صناعات النسيج المتنوعة تفوق جميع الصناعات اهمية :

١ صناعات النسيج الواسعة من ميكانيكي ويدوي ولها فروع متنوعة :

الحرائر الطبيعية والاصطناعية من انواع الكريب والمطبوع والفانتيزى والمنسوجات للقمصان والبيجامات ... الخ .
الانسجة القطنية او المصنوعة من القطن الممزوج بالحرير كالصايات والديما والآلاجا والجوخية والحبر والشراشف والاغباني والبوبلين والبيكة والدربل ووجوه الفرش الحطات والمقل والزنانير والعبي واشباهها ..
التريكو والملبوسات الداخلية
الجوارب والكلسات والقيطان والكوردون
قمطات الرقبة (الكرافات)
الجوخ الرجالي والنسائي
البروكار
المنسوجات الشرقية للمفروشات كالدامسكو
السجاد
البسط القطنية والمدول والخيم والاباد
المقادة

٢ الصناعات التابعة لصناعات النسيج كالفتالة والمزابكية والمسدية والملقية
٣ المغازل
٤ صناعة الحبال والمرس وخيطان المصيص
٥ صناعة الاسمنت
٦ بلاط الاسمنت
٧ صناعة الجبصين

٨ الكونسروة والمحفوظات الغذائية
٩ السكاكر والمربايات والشوكولاته والكراميل والملبس
١٠ الحلويات والمعجنات الشرقية والافرنجية
١١ الحلاوة الطحينية
١٢ الزبدة والاجبان ومنتوجات الحليب (الالبان)
١٣ النشاء
١٤ المعكرونة والسميد
١٥ المحامص للقضامة والفستق والبذر .. الخ
١٦ المطاحن
١٧ العرق والخمور والمشروبات الكحولية
١٨ السبيرتو
١٩ السكازوز
٢٠ الصابون
٢١ معاصر الزيت
٢٢ الدباغة الفنية بواسطة الكروم : جلود متنوعة ونعل
٢٣ الدباغة العربية (حور وسختيان ... الخ)
٢٤ صناعة الاحذية
٢٥ سروج الخيل ومتمماتها ، حقائب السفر حقائب اليد النسائية والرجالية
٢٦ الكبريت
٢٧ ورق السكاير
٢٨ عرق السوس ومستحضراته
٢٩ القمر الدين والنقوع
٣٠ الجليد
٣١ صنع الاصبغة
٣٢ المصابغ الفنية والعربية لصبغ المنسوجات
٣٣ تصنع المواد الكيماوية الصناعية
٣٤ حبر الكتابة
٣٥ نجارة المفروشات والموبيليا
٣٦ نجارة الفسيفساء والموزاييك
٣٧ النجارة العربية
٣٨ صناعة الكعاب الخشبية

٣٩ صناعة القباقيب
٤٠ صناعة الصناديق الخشبية
٤١ صناعة التنجيد
٤٢ السمكرية وصناعة علب التنك
٤٣ صناعة الاواني من التوتيا كالسطل والبانيو ... الخ
٤٤ التنكيل وتلبيس المعادن
٤٥ قطع المرايا وتشذيبها وتفضيضها
٤٦ صناعة الغراء
٤٧ صناعة السراس
٤٨ صناعة المطورات
٤٩ صناعة التقطيرات المتنوعة (كماء الورد وماء الزهر)
٥٠ الحدادة ، صنع الاوائل الزراعية بانواعها (الجفواتية والماردة)
٥١ والجنازرة والمساميرية والطنابرية والمضخاتية والنعالة
٥٢ الحدادة العامة ، سكب المعادن ، وصنع الملاعق والشوكات ... الخ
٥٣ صناعة مداقئ الحطب والمازوت ومتمماتها
٥٤ صناعة المخارط وصنع بعض الماكينات اللازمة للصناعة
٥٥ الغالات الافرنجية والاقفال والمفاتيح والمفصلات والطوبات والدقورة العادية والافرنجية
٥٦ الاواني النحاسية عامة (طناجر ومعاجن) والدولات النحاسية، صحون، مقالي، قازانات حمام
٥٧ الاواني النحاسية الشرقية المزخرفة (تنزيل فضه وخلافه)
٥٨ صناعة التخوت
٥٩ صناعة النوابض
٦٠ صناعه الطباعة
٦١ صناعة الزنكوغراف
٦٢ صناعة السلات والمقشات والحصر والسرايج
٦٣ صناعة الترابيش وتوابعها
٦٤ صناعة المناخل
٦٥ « الجامع والعلب الخشبية
٦٦ « الكراسي وتقشيشها
٦٧ « خراطة الخشب
٦٨ « الاواني الفخارية
٦٩ « الامشاط العظمية والخشبية والملاعق الخشبية

٧٠ صناعة الاواني الزجاجية المتنوعة (كؤوس وقطرميزات وفناجين للكهرباء ... الخ)
٧١ « ثريات البللور
٧٢ « الاترنيت
٧٣ « الالواح الحجرية للكتابة
٧٤ « الكرتون وعلب الكرتون
٧٥ « المستحضرات الطبية
٧٦ « المستحضرات الغذائية للاطفال
٧٧ « القطن الطبي المعقم والشاش
٧٨ « ادوات منزلية كهربائية (مكاوي، سخانات، غلايات، مدافيء، قداحات، دولات، قهوة كاوي اللحام ... الخ)
٧٩ « الصياغة والجوهرية
٨٠ « التجليد
٨١ « الامواس والمقاطع
٨٢ « احجار المطاحن
٨٣ « اختام الكاوتشوك
٨٤ « الشمع
٨٥ « الآلات الموسيقية (عود ورق ودربكة وكمان ... الخ)
٨٦ « الخياطة العربية والافرنجية للرجال والسيدات
٨٧ « خياطة القمصان والبيجامات
٨٨ « المطرزات
٨٩ « الساعاتية
٩٠ « تكملة هياكل السيارات (الكاروسيري) وتجيد السيارات وتحضيرها
٩١ « تصليح الموتورات والسيارات
٩٢ « الدهان
٩٣ « حفر ونقش الرخام والحجر
٩٤ « البويا والشمع للاحذية
٩٥ « السيلولوئيد (العظم الصناعي)

الخ ... الخ ...

الفصل الثاني – مقدار انتاج أهم الصناعات

ان افضل طريقة لتبيان انتاج الصناعات السورية هي أن ندرج جدولا احصائياً بانتاج أهمها في عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٤ مبيناً فيه حصة كل من المدن السورية الاربع الكبرى .

جدول بانتاج أهم الصناعات السورية خلال

عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٤

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
١ – الانسجة من الحرير الطبيعي : كالكبريت وما شابهه المصنوعة على انوال ميكانيكية ويدوية :			
دمشق	متر		١٠٠٠٠٠
حلب	«		٦٥٠٠
حمص وحماه	«		٠
		٧٣٧٠٠	١٠٦٥٠٠
٢ – الانسجة من الحرير الصناعي الصرف من انواع الكبريت وما شابهه المصنوعة على انوال ميكانيكية :			
دمشق	«		٦٦٠٠٠٠
حلب	«		١٨٠٠٠٠٠
حمص وحماه	«		٠
		١٨٣١٠٠٠	٢٤٦٠٠٠٠
٣ – الانسجة الاخرى المصنوعة من الحرير الصناعي سواء أكانت ممزوجة بالقطن ام لا والتي جلها يدوية :			
دمشق	«		٤٠٠٠٠٠
حلب	«		٩٠٠٠٠٠
حمص وحماه	«		٠
		١١١٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
٤ — الانسجة المصنوعة خصيصاً للمفروشات من حرير طبيعي او اصطناعي او الممزوجة بالقطن المصنوعة ميكانيكياً او يدوياً			
دمشق	〃		٢٢٥٠٠٠
حلب	〃		٢٠٠٠٠٠
حمص وحماه	〃		٠
		٩٢٥٠٠٠	٤٢٥٠٠٠
٥ — المنسوجات القطنية الحريرية المصنوعة على انوال يدوية:			
آ = صايات مختلفة من ديما وغيرها :			
دمشق	(قطعة من ٤-٦متر)		٢٠٠٠٠٠٠
حلب	〃		٥٠٠٠٠٠
حمص	قطعة		٤٥٩٠٠
حماه	〃		٥٠٠٠
		١٤٣٢٠٠٠	٢٥٥٠٩٠٠
ب = وجوه فرش ودرل وما شابهه قطن صرف			
دمشق	متر		٢٢٥٠٠٠
حلب	〃		٧٠٠٠٠٠
حمص	〃		١٨٠٢٠
حماه	〃		١٠٠٠٠٠
		١٢٧٢٥٠٠	١٠٤٣٠٠٠
ج = الانسجة من نوع البوبلين والبيكه من الحرير الاصطناعي :			
دمشق	〃		٣٥٠٠٠٠
حلب	〃		٢٥٠٠٠٠
حمص	〃		٠
حماه	〃		١٠٠٠٠
		١٩٨١٠٠٠	٦١٠٠٠٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
٦ — أغباني بانواعه حرير اصطناعي وقطن			
دمشق	متر		١٥٠٠٠
حلب	〃		٤٠٠٠
حمص	〃		٥٦٠٠
حماه	〃		٠
		١٦٤٠٠	٢٤٦٠٠
٧ — اللفحات والحطات والزنانير وما شابهها :			
دمشق	قطعة		١٠٠٠٠٠٠
حلب	〃		٢٥٠٠٠٠
حمص	〃		٢٩٥٢٠
حماه	〃		٠
		٦٨٧٨٠٠	١٢٧٩٥٢٠
٨ — العقال :			
دمشق	〃		١٥٠٠٠٠
حلب	〃		١٥٠٠٠
حمص	〃		١٨٩٠٠
حماه	〃		١٥٠٠٠
		٢٦٤٠٠٠	١٩٨٩٠٠
٩ — الشراشف القطنية لاجل التخوت ووجوه الطاولات			
دمشق	〃		٢٠٠٠٠
حلب	〃		١٥٠٠٠
حمص	〃		٦٠٠٠٠
حماه	〃		١٠٠٠٠
		١٢٤٠٠٠	١٢٥٠٠٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
١٠— الاقمشة القطنية تقليد الجوخ (جوخية)			
دمشق	قطعة		٥٠٠٠٠٠
حلب	〃		٢٠٠٠٠٠
حمص	متر		٢٠٢٨٩٥
حماه	〃		٥٠٠٠
		٢٩٤٨٥٠	٩٠٧٨٩٥
١١— العباية بانواعها صوفية قطنية حريرية :			
دمشق	قطعة		٥٠٠٠٠
حلب	〃		٧٠٠٠
حمص	〃		٣٥٧٠٠
حماة	〃		٦٠٠٠
		٢٦٧٠٠٠	٩٨٧٠٠
١٢—مصنوعات على انوال يدوية لحياكة خام البدو المدول والخروج :			
دمشق :	قطعة		٦١٠٠
حلب :	〃		٧٥٠٠
حمص :	〃		١٦٢٠
حماه :	〃		١٠٠٠٠
		٣٠٠٠٠	٢٥٢٢٠
١٣ — الجوخ صوف صرف او مخلوط :			
دمشق :	متر		٦٠٠٠٠
حلب :	〃		٤٠٠٠٠
حمص وحماه	〃		٠
		١٢٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠
١٤ — تريكو على انوال يدوية وميكانيكية :			
آ— من الصوف الصرف — دمشق :	قطعة		٦٠٠٠
حلب :	〃		١٥٠٠٠
حمص وحماه	〃		٠
		٢٨٠٠٠	٢١٠٠٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
ب — من الصوف الممزوج بالقطن			
دمشق :	قطعه		٧٥٠٠
حلب :	〃		٥٠٠٠٠
حمص وحماه	〃		٠
		٨٥٠٠٠	٥٧٥٠٠
ج — من القطن الصرف			
دمشق :	قطعة		٢٥٠٠٠
حلب :	〃		١٢٠٠٠٠
حمص وحماه	〃		٠
		٢١٦٠٠٠	١٤٥٠٠٠
د — من القطن الممزوج بالحرير الاصطناعي			
دمشق :	قطعة		٠
حلب :	〃		٥٠٠٠
حمص وحماه	〃		٠
		٦٠٠٠	٥٠٠٠
هـ — من الحرير الاصطناعي الصرف او ممزوجا بالصوف			
دمشق :	قطعة		٠
حلب :	〃		١٠٠٠
حمص وحماه	〃		٠
		١٠٠٠	١٠٠٠
١٥ — انتاج معامل الغزل من المغزولات			
حلب فقط :	ربطة		٣٠٠٠٠٠
		٢٢٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
١٦ — جوارب للسيدات على انوال يدوية وميكانيكية			
دمشق :	دزينة		٦٥٠٠٠
حلب :	〃		١٠٠٠٠
حمص :	〃		٠
حماه :	〃		٣٠٠٠
		١٣٥٠٠٠	٧٨٠٠٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
١٧ — جوارب رجالية على انوال بدوية وميكانيكية			
دمشق :	دزينة		١٣٥٠٠٠
حلب :	«		١٨٠٠٠
حمص :	«		٠
حماه :	«		٣٠٠٠
		٢٥١٠٠٠	١٥٦٠٠٠
١٨ — البسط من انواع السجاد أو السجاد			
دمشق :	متر مربع		٩٠٠٠٠
حلب :	«		١٥٠٠
حمص :	«		١١٧٠
حماه :	«		٢٠٠٠٠
		٨٧٨٠٠	١١٢٦٧٠
١٩ — النشاء			
دمشق :	طن		٩٠
حلب :	«		٤٠
حمص :	«		١٤
حماه :	«		٢
		١١٦	١٤٦
٢٠ — انتاج المطاحن في المدن فقط			
دمشق :	طن		٣٣٠٠٠
حلب :	«		٤٠٠٠٠
حمص :	«		٠
حماه :	«		١٣٠٠٠
		٩٥٠٠٠	٨٦٠٠٠
٢١ — المكرونة والشعيرية			
دمشق :	طن		٢٥٠
حلب :	«		١٠
حمص وحماه	«		٠
		٣٠٥	٢٦٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
٢٢ — المشروبات الكحولية			
آ — عرق			
دمشق :	ليتر		٧٦١٩٧
حلب :	〃		٤١٣٥٢٢
حمص :	〃		٥٤٠٧٨
حماه :	〃		١٥٣٣٨
			٥٥٩٠٤٥
ب — نبيذ			
دمشق :	〃		١٤٨٢٠
حلب :	〃		٨٦٠٢٠
حمص :	〃		٤٠٩٠
حماه :	〃		٠
		٦٦٨٠٠٠	١٠٤٩٣٠
ج — سوائل ومشروبات روحية :			
دمشق :	〃		٧١٦٣
حلب :	〃		٠
حمص :	〃		٦٩٠
حماه :	〃		٠
			٧٨٥٣
٢٣ — آ — كحول معطلة			
دمشق :	〃		١٩٢٥٥
حلب :	〃		١٥٢٩
حمص وحماه	〃		٠
		٤١٠٠٠٠	٢٠٧٨٤
ب — كحول غير معطلة :			
دمشق	ليتر		٣١٢٢١
حلب	〃		١١١١
حمص وحماه	〃		٠
			٣٢٣٣٢

ملاحظة : ان الرقم المدون هو عن العرق والنبيذ معاً

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام٩٤٣ متر	انتاج عام٩٤٤ الكمية
٢٤ — المحفوظات الغذائية :			
دمشق فقط	طن		٣٢٥٠
		٦٠٠٠	٣٢٥٠
٢٥ — السكاكر والملبس والشوكولانه والكرميل :			
دمشق	طن		١٥٠
حلب	»		٦٠
حمص	»		٧،٥
حماه	»		٧
		٢٢٥	٢٢٤،٥
٢٦ — الصابون			
دمشق	»		٢٠٠٠
حلب	»		١٧٠٠
حمص	»		٣٨
حماه	»		٠
		٣٣٠٠	٣٧٣٨
٢٧ — الدباغات الفنية بواسطة الكروم			
آ = جلد بوكس اسود وملون			
دمشق	قدم		٥٣٩٠٠٠
حلب	»		٩٠٠٠
حمص	»		٠
حماه	كيلو		٢٠٠٠
		٤٩٨٠٠٠	
ب = شفرو ملون :			
دمشق	قدم		٢٠٦٨٠٠
حلب	»		٢٢٠٠
حمص	»		٠
حماه	»		٧٠٠
		١٨٠٠٠٠	٢٠٩٧٠٠

النوع		الوحدة القياسية	انتاج عام٩٤٣ متر	انتاج عام٩٤٤ الكمية
ج = النعل :				
	دمشق	طن		٨٠
	حاب	〃		٩
	حمص	〃		٠
	حماه	〃	-	٦
			٨٢	٩٥
د = الدباغات العربية بواسطة السماق والعفص :				
	دمشق	طن		٢٢٠
	حلب	〃		١٤
	حمص	〃		٧٢
	حماه	〃		٤٠
			٤٧٥	٣٤٦
٢٨ — الاسمنت :				
	دمشق فقط	〃		٣٥١٠٦
			٤٢٠٠٠	٣٥١٠٦
٢٩ — البلاط المصنوع من الاسمنت :				
	دمشق	قطعة		٧٠٠٠٠٠
	حلب	متر مربع		٢٠٠
	حمص	〃		١٢٥٠
	حماه	〃		٦٠٠
			٧١٦٠	
٣٠ — الكبريت :				
	دمشق فقط	صندوق	١٤٥٠	٣٢٥٠
٣١ — كرتون	〃 〃	طن	١٥٠	٣٠٦
٣٢ — الكؤوس والبلور على اختلاف انواعه :				
	دمشق	قطعة		٦٢٧٠٠٠٠
	حلب	〃		١٨٠٠٠
	حمص وحماه	〃		٠
			٥٧٠٩٠٠٠	٦٢٨٨٠٠٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
٣٣ — حبر للكتابة :			
دمشق فقط	ليتر	١٥٠٠	٢٠٠٠
٣٤ — مستحضرات طبية وصيدلية وكيماوية :			
دمشق فقط	قطعة	١٥٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
٣٥ — المستحضرات الغذائية للاطفال :			
دمشق فقط	علبة	٤٠٠٠	١٥٠٠٠
٣٦ — قطن طبي معقم :			
دمشق	طن		١٥
حلب	〃		١٥
حمص وحماه	〃		٠
		٢٢	٣٠
٣٧ — مواد كيماوية صناعية :			
دمشق فقط	〃		٨٤٣
٣٨ — الواح حجرية للكتابة :			
دمشق	قطعة	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٣٩ — اترنيت			
دمشق			المعمل واقف
حلب حمص حماه			عن العمل
٤٠ — حبال ومرس وخيطان مصيص :			
دمشق	طن		٢٠٠٠
حلب	〃		٩٠
حمص	〃		٠
حماه	〃		٤٠
		٧٥	٢١٣٠
٤١ — احذية			
دمشق	زوج		١٢٠٠٠٠٠
حلب	〃		١٠٠٠٠٠٠
حمص	〃		٢٠٥٠٠٠
حماه	〃		٣٦٠٠٠
			٢٤٨١٠٠٠

النوع	الوحدة القياسية	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٤ الكمية
٤٢ — الجليد (البوظ)			
دمشق فقط	طن	٥٠٠٠	٥١٠٠
٤٣ — ملح			
مملاح جبول وتدمر ويبرود	طن		٢١٧٨٣
٤٤ — صناعات احدثت عام ٩٤٤			
دمشق فقط			عدد
مكواية كهرباء	قطعة		٦٠٠٠
سخانات	〃		١٠٠٠٠
غلايات	〃		٥٠٠٠
مدافيء	〃		٢٠٠٠
قداحات	〃		٦٠٠٠
دولات قهوة كهربائية	〃		٥٠٠٠
ثريات	〃		١٥٠٠
تيب لاجل شريط كهربائي	يرد		٩٠٠٠
كاوي لحام	قطعة		١٠٠٠

٤٥ — مصنوعات الريجي لسوريا فقط

صنف	الغاية	الكمية كيلو
سجاير	للاستهلاك	١٢٢١٢١٩
دخان	〃	٦٠٠٨٥٠
تنباك	〃	٣٣٣٩٤٨
عطوس	〃	٧٣٣٤
نيكوتين	〃	٢٥٧٦ (ليتر)
نيكوتين	للتصدير	٤٠٠٠ 〃
تنباك لاذقاني	〃	٦٠٢٢ كيلو
دخان حسن كيف	〃	٦٦٢٤ 〃

ملاحظة : ان احصاءآت الانتاج الصناعي الواردة في هذا الجدول وان كانت مستقاة من اوثق المصادر الا انها تقريبية وليست على دقة احصاءآت التجارة الخارجية المدرجة في الباب الاول

الفصل الثالث

امكانيات التصدير في الصناعات الشهيرة وغير الشهيرة

ملاحظة عامة : يجب لفت نظر القارئ الكريم الى نقطة هامة وهي التطور الكبير الذي طرأ وسيطرأ من جراء هذه الحرب على حالة الصناعات في اعظم البلاد المنتجة ، وتغير اوضاع المنافسة الصناعية عما كانت عليه قبل هذه الحرب .

ففلسطين مثلا كانت تشتري منا منسوجات واحذية ومواد اخرى صناعية وقد نمت صناعتها خلال الحرب الى درجة لم يعد ممكناً معها معرفة مستقبل هذا السوق بالنسبة الينا (١) كما لا يمكن معرفة موقف دولتين من اقوى دول العالم واكبرها انتاجاً وهما امريكا وروسيا ، وما ستكون نواياهما بعد هذه الحرب في التوسع الاقتصادي في مختلف اقطار المعمورة . ومن يقدر أن يتنبأ عن مستقبل محاشرة اليابان والمانيا المغلوبتين ؟؟ وهناك بلاد الهند الواسعة التي ازدادت صناعاتها ، فما هو الدور الذي ستلعبه في التصدير الى الشرق الادنى في المستقبل ؟

هذه الامور وغيرها من المجهولات لا تترك مجالا للباحث ان يجزم في مستقبل تصدير المصنوعات من بلد الى آخر ، أو ان يبدي منذ اليوم رأياً مرتكزاً على اسس اكيدة عما ستكون المنافسة الدولية والمزاحمة الاقتصادية في الاسواق العالمية وفي الاصناف المتنوعة . ولا يمكن ذلك الا بعد نهاية الحرب في الشرق الاقصى ، وبعد رجوع الحالة الاقتصادية العالمية الى مجراها الطبيعي فمع هذه التحفظات ، سنحاول درس امكانيات التصدير في صناعاتنا ، من شهيرة وغير شهيرة ، مع ابداء بعض الآراء عن امكان تشجيعها ، وعن المنافسة التي تتعرض اليها .

وسنقسم هذا الفصل الى ثلاثة اقسام :

١ — لمحة عن الاصناف التي صدرت قبل الحرب الحالية .
٢ — امكانيات تصدير مصنوعاتنا بعد هذه الحرب .
٣ — لمحة خاصة عن الصناعات السورية الشهيرة .

القسم الاول — الاصناف التي صدرت قبل الحرب الحالية

يتضح من اول نظرة على جداول صادراتنا أن أكثرها وأهمها هي المنتجات الزراعية والحيوانية الخامية غير المشغولة التي لا دخل للصناعة فيها . كمثل :

---

(١) وضع هذا التقرير قبل قرار مقاطعة البضائع الصهيونية من قبل بلاد الجامعة العربية .

الحبوب ، الحنطة ، الشعير ، النخالة ، الدقيق ، والبقول : كالعدس ، الحمص ، الفول ، البيقيه ، وبذر المشمش ، الجوز ، اللوز ، الفستق ، الزبيب ، التين اليابس ، الثمار الطازجة ، اليانسون ، الكمون ، الكراويا ، الكزبره ، العفص والسماق ، البصل ، الثوم ، القطن الخام ، والمنتوجات الحيوانية كالجلود الخامية ، الصوف المغسول ، البيض ، الدجاج ... الخ

وهناك بعض المنتوجات نصف المصنوعة التي لاتعد من منتوجات الصناعات بالمعنى الصحيح كالنقوع ، والقمردين ، وقشر القنب الممشط ، وجذور عرق السوس المقطعة أو المطحونة والمصارين المملحة والمنشفة ومنتوجات الالبان ... الخ

اما المنتوجات الصناعية بالمعنى الصحيح فاهمها المنسوجات على اختلاف انواعها المصنوعة على انوال ميكانيكية أو يدوية : كالصايات ، والديما ، والآلاجا ، والشراشف ، والمناشف ، والحبر ، والبوبلين ، والبيكه ، والدريل ، ووجوه الفرش ، ثم انواع الكريب والحرابر المختلفة وتدخل في عداد مصنوعات الانوال الميكانيكية واليدوية : الكرافات والمنسوجات الشرقية للمفروشات كالدامسكو ، ثم الحطات والعقل والزنانير والعبي ، والتريكو والجوارب والكلسات وكل هذه الصناعات هي في مقدمة الصناعات التي كانت عمدة صادراتنا والتي لها المؤهلات للتصدير .

ونذكر بعدها خيوط القطن والصابون والاسمنت والسكاكر والكونسروة والكبريت والاواني الزجاجية وجلود الحور والمختيان والنعل والاحذية والحبال والمرس وخيطان المصيص ثم المصنوعات الشرقية التي ترغبها البلاد الغربية بسبب طابعها الشرقي : كالبروكار والموزائيك والاواني النحاسية المتنوعة والصناديق المصدفة والقباقيب المزخرفة والمصنوعات الجلدية المزركشة .. الخ .

* * *

ولتكوين فكرة عن الكميات التي كنا نصدرها من جميع هذه الاصناف ندرج فيما يلي جدولا يبين الكميات المصدرة بالطنات وبالآف الليرات السورية في عامي ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ ومقسما الى ثلاثة فقرات :

١ — المنتجات الزراعية والحيوانية الخامية .
٢ — « نصف المصنوعة .
٣ — المواد الصناعية الحقيقية .

ويتضح اجمال الارقام الواردة في ذيل الجدول ان مجموع قيمة المواد في جميع الاصناف الصناعية المصدرة في هذين العامين لم يتجاوز خمس مجموع تصديراتنا العامة اي ان صناعاتنا لاتدخل في مجموع تصديراتنا إلا بنسبة تقارب ٢٠ ٪ ورغماً عن ان ارقام هذا الجدول تشمل سوريا ولبنان دون تمييز ، يمكن القول ان حصة لبنان من التصديرات ضئيلة ، خاصة في القسم الاول من الجدول حيث لا يصيب لبنان الا تصدير الحمضيات وجزء من تصدير ورق التبغ ، وتزيد قليلا حصة لبنان في المواد الصناعية المذكورة في الفقرة الثالثة .

جدول باهم المواد الزراعية والحيوانية والصناعية المصدرة من سوريا ولبنان خلال عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨

الفقرة الاولى : المواد الزراعية والحيوانية الخامية

نوع البضاعة المصدرة	الكمية بالطن		القيمة بالوف الليرات السورية	
	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧
طيور	٥٣١	٣٦٢	١٣٤	٩٦
سمنه	٤٨٨	١٦٤	٣٣١	١١٠
بيض	٥٦٢٠	٥٣٥١	١٣٢٨	١٠١٣
بصل	٢١٧٢٢	٢١٢٤٣	٦٥٨	٤٤٥
بطاطا	٣٨١٦	٦٥٧٠	١٤٨	١٥٨
فول	٣٨٣٤	٣٢٣٣	٢٢٣	٢٦٦
عدس	١٢٤٢٨	٥٢٢٦	٩٥٣	٤٦٥
بيقية	٤٩١٦	١٩٨٢	٢٠٩	٥٤
حمص	١٥٦٣٠	٣٤٤٥	٩٠٣	١٩٨
برتقال ويوسف افندي	١٩٠٨٩	١٥٨٩٩	١١٩٤	٤٩٨
ليمون حامض	٩٣٠٠	١٠٦٨٢	٥٨٥	٥٠٥
تين مجفف	٣٠٥٦	٢٤٦٨	١٤١	١٣٣
عنب	٢٣١٣	١٨٨٧	١٢٣	٦٤
جوز بقشره	١٢٨٠	١١٧٤	١١٧	١١٩
بذرمشمش	١١٣٧	٦٤٩	٢٧٦	٩٢
حنطة	٦٤٥٩	٨٢٣٩	٣٧٠	٤١٣
شعير	٣١٩٤١	١٢٢١٠	١١٧٣	٣٧٧
ذره بيضاء	٢١٦٤٨	١٦٢٥٩	٩١٩	٥٣٥
دقيق حنطة	١٣٢٠	٢١٩٧	١٠٨	١٤٠
نخاله	٨٦٥٨	٦٦٦٣	٢٧٠	١٥٨
يانسون وكمون الخ . . .	١٧٨٧	١٢٩٤	٢٤٥	١٦٣
عفص	٢٤٢	٣٣٧	١٠٤	١١٥
ورق تبغ	١٨٩٣	١١٤٣	٧٥٤	٤٥٢
جلودغنم خامية مع صوفها	٣٧٣	٢٠	٢٩٤	١١
جلود غنم خامية متنوعة مملحة وغير مملحة	٥٥٩	١٤٦٢	٢٥٩	٧٢٣
صوف خامي	١٧٢٢	٣٩١١	١٤٣١	٢٩٦٨
قطن خامي	٢١٢١	٣٠٣٢	٨١٦	١١٢٣
قطن ممشط	٦٥٣	—	١٨٦	—
المجموع	١٨٦٤٣٦	١٣٧١٠٢	١٤٢٤٩	١١٣٩٤

نوع البضاعة المصدرة	الكمية بالطن		القيمة بالوف الليرات السورية	
	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧	عام ١٩٣٨	عام ١٩٣٧
الفقرة الثانية : المواد نصف المصنوعة				
مصارين واحشاء صدرية	٨٤	١٢١	٤٨٢	٤٨٧
عرقسوس جذور	٤١٠٨	٥٢٢٤	٢٤٩	٢٤٨
زيت زيتون للصابن	٩٢٩	٢٢١	٢١٨	٤٩
« « للأكل	٧٩٩٦	٥٨٦٦	٢٤٢٦	٢٨٨٧
قمر الدين	٣٨٧٧	٢٤٩٧	٦٠٧	٢٤٨
المجموع	١٦٩٩٤	١٣٩٢٩	٣٩٨٢	٣٩١٩
الفقرة الثالثة : المواد الصناعية				
سكاكر متنوعة	١٦٨٤	١٤٤٠	١٨٨	١٢٣
اسمنت مطحون او غير مطحون	٤٨٦٢٤	٦٥١٨٨	٥٨٩	٧٠٢
صابون	١١١٠	٩٩٣	٢٤٤	٢٤٢
جلد نعل	٣٩٧	٥١٠	٢٨٧	٣١١
جلد غنم او ماعز (حور وسختيان)	٤٤٩	٥٤٣	٤٣٧	٣٩١
مفروشات خشبية وغيرها	٤١٥	٦٠٢	١٤٧	١٦٦
كريب من الحرير الاصطناعي الصرف	٣٠٠	٣٠٠	٦٤٠	٥١٢
« « « « الممزوج	٣٨١	٣٦٤	٣٧٦	٤٤٩
انسجة صوفية صرف	١٩	١٣	١١٤	٤١
خيط قطن	٢٣٢	٤٤٢	٢٣٥	٣٨٠
البسة رجالية صوفية	١٦١	١٢٦	٤٢٢	٣٠٨
« « قطنية	١٠١	٤٧	١٩٢	٧٩
شالات وشاربات	٩٠	٨١	٢١٢	٢٨١
احذية مختلفة	٣٩٢	٢٢٨	٦٢٧	٤٧٤
مصنوعات نحاسية	١٨٥	١٠٢	١١٠	٧١
المجموع	٥٤٥٤٠	٧٠٩٧٩	٤٨٢٠	٤٥٣٠

اسم الصنف	الكمية بالطن ١٩٣٨	١٩٣٧	القيمة بالوف الليرات السورية ١٩٣٨	١٩٣٧
الاجمال				
١ — المواد الزراعية الحيوانية الخامية	١٨٦٤٣٦	١٣٧١٠٢	١٤٢٤٩	١١٣٩٤
٢ — المواد نصف المصنوعة	١٦٩٩٤	١٣٩٢٩	٣٩٨٢	٣٩١٩
٣ — المواد الصناعية	٥٤٥٤٠	٧٠٩٧٩	٤٨٢٠	٤٥٣٠
المجموع	٢٥٧٩٨٠	٢٢٢٠١٠	٢٣٠٥١	١٩٨٤٣

القسم الثاني

امكانيات تصدير مصنوعات بعد هذه الحرب

سنبحث في هذا القسم عن الصناعات القابلة للتصدير ، باستثناء الصناعات الشهيرة التي سنخصصها بحث خاص في القسم الثالث من هذا الفصل .

وغني عن البيان ان الصناعات السورية لاتقوى جميعها على التصدير بل يقتصر اكثرها على الاستهلاك المحلي . وهذا الامر يتضح جلياً من مراجعة الجدول الوارد في الفصل الاول من الباب الثاني من هذا التقرير والمبين مختلف الصناعات السورية وعددها (٩٥) ومن مقارنته مع الجدول المدرج اعلاه في آخر القسم الاول من هذا الفصل الثالث . وهكذا فان معظم الصناعات والمهن تغذي فقط الاستهلاك المحلي وتوفر علينا جلب امثال مصنوعاتها من البلاد الاجنبية .

وبما اننا نبحث عن التصدير ، فيحسن ان لانسعى بعد الحرب الا الى تصدير منتوجات الصناعات التي لها في بلادنا المؤهلات الكافية لانتاج اجناس حسنة باسعار رخيصة تقوى على منافسة مثيلاتها في الاسواق الاجنبية . ونرى ان هذه المؤهلات تتوفر خاصة في صناعات النسيج ، بسبب رسوخها منذ القدم في بلادنا ومهارة صناعها ومعلمي الكار فيها وفي النسيج القطني وبعض الانسجة الصوفية بسبب توفر جميع المواد الاولية على مراحلها المختلفة : القطن او الصوف الخامي ، والغزل والمناسج وتتوفر مؤهلات اخرى للتصدير في الكونسروة الدمشقية وفي الصناعات التي لها طابع شرقي خاص هو السبب في رواجها (واكثر هذه الاخيرة تدخل في عداد الصناعات الشهيرة التي سنبحث عنها في القسم الثالث من هذا الفصل).

وسنستعرض فيما يلي امكانيات تصدير بعض الصناعات غير الشهيرة :

١ — المنسوجات المتنوعة : من قطنية كالدريل والبوبلين والبيكة ووجوه الفرش وحريرية كالكريب والحبر . . . الخ وصوفية كالجوخ الرجالي والنسائي وتوابع المنسوجات كالتريكو والملبوسات الداخلية والجوارب الشامية والعادية والكلسات والعباية بانواعها من خاشية وبلدية وصوفية

ان أم هذه الصناعات هي فريدة ، فاذا راج تصديرها راجت الاعمال والتجارة عندنا . وكنا في القديم نصدرها خاصة الى البلاد المجاورة ، فخسرنا سوق الاناضول ثم سوق مصر ثم جاءت اليابان تنافسنا في عقر دارنا وتشل حركة انوالنا وبقي ام سوق لنا فلسطين ولا نعلم مصيره بعد تقدم الصناعات العجيب الذي طرأ في الديار المذكورة خلال الحرب الحالية .

وكان المرغب في شراء منسوجاتنا في الاسواق الخارجية عامة وفي فلسطين خاصة رخص ثمنها بسبب رخص اليد العاملة السورية ، اما اليوم فقد اصبحت اجور اليد العاملة عندنا أغلى منها في البلاد المجاورة ، وبناء على ذلك اذا لم ينزل مستوى المعيشة عندنا نزولاً كبيراً لايمكن ان ترجع تصديرات منسوجاتنا الى مكانتها السابقة ، ويستعيض زبائننا عنها باستيراد المنسوجات من اوربا واميركا والشرق الاقصى .

٢ — الاحذية : بسبب رخص اليد العاملة وحذاقة صناع الاحذية راجت قبل الحرب الحالية الاحذية السورية في البلاد المجاورة وخاصة فلسطين وشرقي الاردن . وان المنافسة الوحيدة في هذا الحقل هي منافسة الاسعار ومستقبل تصديرنا من هذا الصنف متوقف بالدرجة الاولى على رخص اليد العاملة عندنا ، وبالدرجة الثانية على ازدهار الدباغة المحلية على الكروم .

٣ — الدباغة العربية : كان الحور والسختيان الذي يصدر الى البلاد الغربية يعتبر بمثابة مواد اولية نصف مشغولة ، ولذا يعتبر العامل الاساسي في رواج هذين الصنفين رخص ثمنها .

٤ — الاسمنت وبلاط الاسمنت : لايمكن التكهن بشيء عن مستقبل تصدير الاسمنت السوري رغم جودة جنسه لان الكلفة هي العامل الاساسي بالتصدير وقد يتسنى لشركة الاسمنت المنوي تأسيسها في الاناضول من التصدير الى جنوبي تركيا اما سوق العراق فينتظر ان نخسره لان العراقيين مزمعون على تأسيس معمل اسمنت في بلادهم انما قد يمكن لصناعة بلاط الاسمنت التي تقدمت تقدما محسوساً ان تصدر الى البلاد المجاورة اذا ساعدتها الاسعار .

٥ — الكبريت : لم يمكن تصدير الكبريت السوري الا بسبب ظروف الحرب الاستثنائية والى البلاد المجاورة فقط ونعتقد بعدم تمكنه من مزاحمة الكبريت الاوروبي في الاسواق الاجنبية وانه سينحصر في الاستهلاك الداخلي ضمن حماية جمركية كافية .

٦ — الحبال والمرس وخيطان المصيص : هذه الصناعة لها شأنها وكان يصدر منها سنويا

مايفوق الـ ٤٠٠ طن الى البلاد المجاورة ويمكن زيادة هذه الكمية الى ١٠٠٠ طن فيما اذا تحسن صنعها وتراقب صدق جنسها عند التسليم اذ ان المصنوعات الاوروبية تفوقها جنساً .

٧ — الكونسروة : تتمتع هذه الصناعة الدمشقية خارج اوقات الحرب بالمؤهلات الآتية :

رخص الثمار والخضار ابان موسمها وجودة صنعها ورخص اليد العاملة مما يسمح لها باكتساب الاسواق الخارجية وخاصة القريبة منها . اما بوابل المشمش فهو مرغوب حتى في البلاد البعيدة الاوربية بسبب جودة جنسه ويمكن لهذه الصناعة ان تتوسع وتزدهر بعد الحرب اذا بقيت على رخصها النسبي الذي امتازت به قبل الحرب .

٨ — الصناعات الغذائية الاخرى : كالحلاوة الطحينية والنشا الشامي والقمر الدين والموالح كالقضامة والفستق .. الخ . لهذه الصناعات راغبوها في الاقطار العربية المجاورة والجاليات العربية المقيمة في المهجر ، اذ قد تعودوا على طعمها . والبعض منها لايوجد له منافس والبعض الآخر تزاحمه مصنوعات تركيا والبلقان . وعلى كل فاذا لم تصل ليد المستهلكين بسعر مناسب وباجناس صادقة ثابتة فيعرض زبائننا عنها .

ملاحظة عامة : هناك نقطة هامة تقف عقبة في رواج اكثر مصنوعاتنا في الاسواق الخارجية وهي عدم الثقة في دوام جنسها على مستوى ثابت ، وفي الصدق في تسليم النوع المتفق عليه . لان عدم صدق اغلب المصدرين السوريين في تسليماتهم قد خلق لنا سمعة سيئة . فيجب السعي الى تحسين السمعة التي لصقت بنا في الاسواق الخارجية عن الغش في التسليم . فيحسن بان تفرض مراقبة شديدة على الاجناس المصدرة وان تصنف تصنيفاً صادقاً ثابتاً .

القسم الثالث

لمحة عن امكانيات تصدير الصناعات السورية الشهيرة

سنبحث في هذا القسم ليس فقط عن الصناعات التي حازت صيتاً كبيراً ورفعت اسم الصناعات السورية كالبروكار مثلا بل ايضاً عن صناعات اخرى لها طابع شرقي خاص واعتادت بعض المدن السورية اتقان صنعها منذ القديم ، وان كانت لم تطبق شهرتها عامة البلاد .

١ — البروكار : البروكار هو نسيج من الحرير الطبيعي مزركش بالقصب الذهبي والفضي ومنسوج على انوال من نوع (جاكار) ويصنع البعض منه اليوم بالحرير الاصطناعي . ورغماً عن اسمه الافرنجي فهو من الصناعات التي اشتهرت بها قديماً بلاد الشام ، ثم انتقلت مع غيرها من صناعات النسيج الى مدينة (جنوة) في ايطاليا ثم الى فرانسا . وقد بعثها مؤخراً بعض ارباب الصناعات النشيطين في دمشق واستعادت شهرتها كصناعة دمشقية .

والبروكار هو في طليعة صناعاتنا الشهيرة وقد ذاع صيتها في البلاد الغربية وخاصة في الولايات المتحدة الاميركية حيث يستعملونها لتنجيد المفروشات الفاخرة . وللملبوسات النسائية النفيسة ولصنع حقائب يد نسائية حسب نوعها ونقشها . وقد كان مرور الجيوش الحليفة ومكوثها بالشرق الادنى فرصة طيبة في زيادة رواج البروكار ، وكانت كميات وافرة منه تباع في المخازن التابعة لمعسكرات الجنود المتدة من مصر الى ايران .

وكان ينافسنا في بيع البروكار قبل هذه الحرب ، خاصة في السوق الاميركي ، البروكار المصنوع في فرانسا وايطاليا ولكنه كان يعد من جنس أدنى من الجنس الدمشقي . وقد اضمحلت هذه المنافسة موقتاً بسبب ارتباك الحالة الاقتصادية في هذين البلدين ، وهذه فرصة سانحة امام صناعتنا لتوطيد مركزها كاول صناعة عالمية في البروكار ، مما يفسح امامها مجال للتوسع لا حدله .

وان شهرة صناعة البروكار تساعد على رواج الانسجة السورية الاخرى وزيادة تقدير المستهلكين للصناعات السورية التي يرونها قادرة على اخراج نسيج على هذه الدرجة من الاتقان . ولكن أرباب هذه الصناعة مفتقرين اليوم الى تغذيتهم بالمواد الاولية من غير السوق السوداء .

٢ — الاغباني : هو ايضاً صناعة قديمة ازدهرت خاصة بدمشق ثم تأخرت صناعة النوع الثمين منه وقد يمكن اعادة ازدهارها اذا حظيت بدعاية في الاسواق الاجنبية وتجار وأرباب صناعه يعرفون كيف يعملون على رواجها وتكييفها حسب التطلبات الحديثة عند المستهلكين .

٣ — الصايات من ديما وألاجا وشامية ومصرية : امتازت سوريا وخاصة دمشق وحلب بصنع صايات نفيسة للباس العربي . ولكن الطلب قد اقتصر تقريباً على الصايات التي هي من الاجناس العادية ، ويمكن زيادة الرغبة في اقتناء الصايات السورية من الجنس النفيس اذا عقدت اتفاقات جمركية تسمح بوصولها الى يد المستهلكين باسعار معتدلة وساعدت على ذلك الدعاية للنوع النفيس .

٤ — الشراشف الحموية : اختصت بصنعها مدينة حماه وهي من نسيج القطن . ويمكن ان تروج في البلاد الشرقية عامة اذا توفرت الشروط المبينة اعلاه (في الرقم ٣) .

٥ — العقال والحطة والزنار وأشباهها : تصنع هذه الاصناف في سائر المدن السورية ومنها انواع نفيسة ويمكن بيعها الى سائر الاقطار العربية اذا توفرت نفس الشروط المبينة اعلاه .

٦ — المطرزات : صناعة اتخذت شكلا جديداً في دمشق وحلب ، واجتهدت في ايجاد رسمات حديثة يتجلى فيها الذوق ، وامتازت دمشق بالتطريز على القصب (صرما) . ولكن مطرزاتنا لا تقدر ان تنافس في الاسواق البعيدة المطرزات الاوربية وخاصة الايطالية منها ، فما لنا الا ان نجتهد في اكتساب الاسواق المجاورة معتمدين خاصة على رخص اليد العاملة في التطريز .

٧ — خيط القصب : يصنع في حمص وحلب ، مذهباً أو مفضضاً ، ويقتصر حالياً على حاجات الصناعات المحلية ، ويمكن انماء هذه الصناعة بالتصدير الى البلاد المجاورة .

٨ — العبي : تصنع في دمشق وحلب عبي من الحرير الطبيعي والاصطناعي المزركشة بالقصب وقد قلت الرغبة في اقتنائها ولكنها قابلة للرواج والنمو . وتصنع ايضاً في دمشق وحلب وبلدتي صدد وحفر قرب حمص عبي من الصوف (قد عرف منها خاصة النوع المدعو بالخاشية) ولكنها لا تقوى على منافسه العباية العجمية المصنوعة من وبر الجمل الا لدى المستهلكين الذين يستهويهم رخصها .

وبعد أن استعرضنا الصناعات الشهيرة التي تنتمي جميعها الى المناسج والانوال وهي اشهرها ، نتابع بحثنا في استعراض الصناعات الاخرى :

٩ — المصنوعات الخشبية : الموزايك والفسيفساء واشباهها : اتقن الدمشقيون انواع مختلفة من الفسيفساء الخشبية والموازيك وهم ينزلون انواع الخشب بعضها مع تزويقها بالصدف والعظم وراجت هذه المصنوعات في بلاد مختلفة من غربية وشرقية وساعد في ذلك رخص اسعارها .

(وقد ورد ذكرها في الجدول المدرج في صفحة ٦٧ تحت اسم مفروشات خشبية) انما ينقصها التوجيه لايجاد طراز وذوق ينافس ذوق المفروشات الاوربية . ولا يوجد مصنوعات اوربية مماثلة لها ، بل الخطر هو ان يعرض عنها الاوربيون اذا لم يرق لهم ذوقها وسعرها ، وللدعاية شأنها في ذلك .

١٠ — الاواني النحاسية المختلفة : تشبه هذه المصنوعات من حيث الرواج واسواق التصريف المصنوعات الخشبية السابقة الذكر ، وهي تصنع من النحاس المنقوش والمحفور المحلي بتنزيل خيوط الفضة المعدنية ، وتتعدد اشكالها من صواني ومشربيات وثريات وكاسات واسلحة كالخناجر وصحون السيكارات ... والخ

١١ — اشغال الجلد المزركشة : يصنع في دمشق وحلب حقائب متنوعة لليد والجيب والسفر من الجلد المزركش والمنقوش . وقد توصلت الى درجة من الاتقان لا بأس به . اما حقائب السفر (السادة) فمرغوبة في البلاد المجاورة بسبب رخصها مع اتقانها .

١٢ — السكاكر : اشتهرت دمشق بصنع السكاكر كالراحة وعراميش الفستق والمربيات المتنوعة ، وكان يصدر كميات كبيرة منها الى لبنان وفلسطين ومصر والى اغلب البلاد الاوروبية والامريكية . ويندر أن يأتي سائح أو زائر اجنبي الى دمشق دون أن يأخذ معه هدية منها ، واذا كان من الاغنياء هدية اخرى من البروكار والحرائر والقطع النحاسية والموزائيك . واذا حظيت بدعاية موافقة فيمكن توسيع اسواقها اذ أن جودتها تساعد على ذلك . بيد أن أسعارها اصبحت الآن في مستوى لايساعد على التصدير فيجب ان ترجع الى مستواها القديم .

١٣ — صابون الغار : تعودت العراق على استهلاك الصابون الحلبي المطيب بزيت الغار . اما الآن وقد منع تصدير الصابون من سوريا فاستعاض عنه العراقيون بالصابون الفلسطيني وفي هذا خطر بخسارة هذا السوق الكبير لصنف قديم مهم . فيجب الاسراع بالسماح بتصدير ولو كميات صغيرة من صابون الغار الى العراق لئلا يفقد العراقيون عادة استعماله .

١٤ — الترابة الحلبية : امتازت فيها ايضاً مدينة حلب ، ولها سوقها في البلاد المجاورة .

١٥ — الفستق الحلبي : اشتهرت مدينة حلب بفستقها الاخضر والمملح على الشمس وبالحلويات المصنوعة منه . لكن العثرة هي قلة انتاجه مما يؤدي الى غلاء اسعاره فيجدر توسيع زراعة شجر الفستق في منطقة حلب اذ ان امكانيات التصدير واسعة جداً .

١٦ — المطورات : تستخرج دمشق وحلب عطورات نفيسة أهمها عطر الورد وماء الورد وماء الزهر وبالرغم عن منافسة المطورات المصنوعة في طرابلس وصيدا ، فان شهرة مصنوعات سوريا لا بأس بها.

١٧ — الفراء : الفراء الشامي (الذي يصنع غالبه في دمشق وقليل منه في حلب) له ميزات في صنعة التجارة جعلته يقدر من تجاري الشرق الادنى ويمكن تصديره الى كافة البلاد المجاورة كما ان اسعاره معتدلة ولا ينقصه الا الدعاية والنشاط التجاري في المساعدة على ترويجه.

١٨ — القباقيب : للقباقيب المصدفة والمحفورة المزركشة طابع شرقي يساعد على اقتنائها من قبل هواة هذا الطابع.

* * *

يتضح من مطالعة هذا البحث عن الصناعات السورية وامكانيات تصديرها ، ان الصناعات الثقيلة ليست من مؤهلاتنا وانا اختصصنا منذ القديم بصناعات النسيج المتنوعة وببعض صناعات خفيفة اخرى لها طابع شرقي . فهذه الصناعات الملائمة لمؤهلاتنا هي التي يجب السعي الى تصديرها والى توسيع اسواقها في الخارج والسلام.

مدير التجارة والصناعة والعمل

فهرس

التقرير الباحث عن تجارة سوريا الخارجية وصناعتها

الباب الاول

التجارة

الباب الثاني

الصناعة

خطأ وصواب

وقعت بعض الاخطاء المطبعية نصححها فيما يلي :

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤	٣	الميزان التجاري	العجز في الميزان التجاري
٤٨	٢٦	٣٣ تصنع المواد	٣٣ صنع المواد
من ٥١ – ٦١	٧	انتاج عام ٩٤٣ متر	انتاج عام ٩٤٣
٥١	٨	كالكبريت وما	كالكريب وما
٥١	١٥	الكبريت وما شابهه	الكريب وما شابهه
٦٧	٢٢	تأسيسها في الاناضول	تأسيسها في حلب





